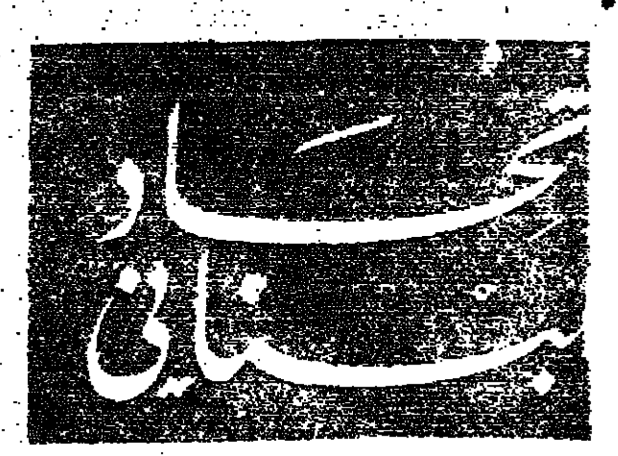
قاعة





...نما يفاوض عرفات واليافي في دمشق حول «وثيقة جديدة» من ٦ نقاط
...راق يسعى الى «صيغة عربية» للحل والسعودية تستعد لارسال مندوب الى سوريا

...لى كل الجبهات: جولة اخرى... تمهد للسلام؟

...لمبعوث الفرنسي يمرّ في بيروت... في طريقه من دمشق الى باريس

حرب المستشفيات بعد حرب الفنادق اشعلت امس كل الجبهات وتطورت الى جولة جديدة تميزت، كما الجولة الاخيرة، بقصف عشوائي للمناطق الآهلة فضلا عن عمليات الاقتحام التي تميز بها محور الامن العام — المتحف — قصر العدل.

والتصعيد الجهنمي الذي كانت حصيلته امس ١٠٧ قتلى في بيروت وضاحيتها الجنوبية والشرقية تسبب بمزيد من الدمار في الوسط التجاري وفي منطقة المتحف. وقد سجل تراشق وحشود متبادلة في الجبل. وبدت هذه الجولة للمراقبين العسكريين والسياسيين كأنها من دون اهداف ظاهرة واعتبروها جولة "ما بعد الحرب" اذ لا احد احرز مواقع جديدة ولا خطوط التقدم تقدم بدورها حدود التقسيم بعدما بات التقسيم مستحيلا... وقد تساءل المراقبون عما اذا كانت جولة اسبوع الالام هي مجرد حرب انتقام ومالوا في النهاية الى قناعة جديدة: حرب السنة الثانية هي حرب ديبلوماسية في الدرجة الاولى، غايتها تكوين مواقع للمفاوضة مع ما تحمل في طياتها من نيات دفينة بعضها يستدرج مزيداً من التدخل السوري والبعض الآخر يرسم حدوداً لهذا التدخل.

محور بيروت — دمشق

ومع ان التصعيد اخذ في ساعات النهار حجما خطيراً وتحولت بيروت الى جحيم من القذائف، فقد استمر النشاط السياسي انطلاقا من المسعى الذي تقوم به المقاومة الفلسطينية بغية ترميم الجسور بين دمشق و"الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" وطرح الحلول للمشاكل العسكرية والسياسية التي سببت الخلاف.

والواقع انه بعد موافقة جنبلاط على النقاط الست التي طرحها السيد ياسر عرفات ورقة عمل جديدة — منها المتعلق بالوثيقة الدستورية ومنها المتعلق باحياء اللجان الامنية وعقد مؤتمر "الطاولة المستديرة"، فضلا عن موضوع السلاح الثقيل ومن يجمعه — انتقل السيد ياسر عرفات بعد ظهر امس الى دمشق على رأس وفد من فتح يضم السادة ابو اياد وابو اللطف وابو صالح، وانضم اليهم السيد زهير محسن والسيد نايف حواتمة.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) "ان زيارة الوفد لدمشق تتم بغية التوصل الى الاتفاق على جملة نقاط للخروج من الازمة الطاحنة في لبنان، وذلك في اعقاب سلسلة من الاتصالات والاجتماعات اجرتها القيادة الفلسطينية مع السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية". واضافت الوكالة "ان هناك نقاطا محددة تم الاتفاق عليها اثر هذه الاتصالات والاجتماعات تشكل في مجملها اساسا صالحا للخروج من الوضع الراهن".

والشرط الوحيد لجنبلاط الذي نقله عرفات مع ورقة العمل الفلسطينية، هو انسحاب القوات السورية من لبنان، لان الامن، على حد قول جنبلاط، هو شأن لبناني بحت ولا حاجة الى قوات عربية او دولية، ذلك ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي يعتبر ان الازمة في طريق الانفراج السياسي "وانشاء الله خير اذا رجع ابو عمار برد ايجابي من الاخوان السوريين".

وفي برقية من دمشق لوكالة الانباء العربية السورية "سانا" ان...

— التتمة في الصفحة ٤ —



"باب الامن العام" غير سالك.

(جورج سمرجيان)



قبل ظهر امس.

...ل محاولة ليلاً لتحييد منطقة المتحف — الامن العام
...ظلة من نار فوق بيروت الغربية والشرقية
...تباكات عنيفة تشمل الضاحيتين الجنوبية والشرقية

الاشتباكات ليل امس في ... لضواحي بالاسلحة الثقيلة ... المنطقتان الشرقية ... القذائف التي رافقتها ... ت قوية على مختلف ...

... خط المتحف — الامن العام ... السباق — البربير متوترا ... ه اشتباكات بالاسلحة ... وكانت جرت منذ الصباح ... مع مختلف الفرقاء لوقف ... ي هذه المنطقة التي ... الجسر الحيوي الذي يصل ... ن الغربية والشرقية. وقد ... ي هذه المساعي الحاكم العسكري الموقت العميد اول الركن عزيز الاحدب. وقد بثت اذاعة لبنان من بيروت في الساعة العاشرة ليلا خبر الوصول الى اتفاق على تحييد منطقة المتحف جاء فيه:

"على اثر الصدامات التي وقعت في منطقة المتحف امس واليوم ورغبة في تحييد المنطقة المذكورة باعتبارها الشريان الحيوي الذي يجمع منطقة بيروت الشرقية بالمنطقة الغربية وتأمينا للهدوء التام في المنطقة الواقعة بين المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ومستشفى البربير ضمنا تمهيدا لجلسة انتخاب الرئيس المقبل، اجرى مساء امس العميد اول الركن عزيز الاحدب اتصالات مكثفة مع جميع الفرقاء في المنطقتين الشرقية والغربية ومع كل من الرئيس كامل الاسعد والرئيس رشيد كرامي والرئيس صائب سلام بغية وقف القتال في المنطقة المشار اليها. وقد تجاوب الجميع مع رغبة العميد اول الركن عزيز الاحدب وتوقف القتال بعد هذا المسعى".

الا ان ناطقا رسميا باسم "المرابطون" قال ان "القوات المشتركة" لا علم لها بالاتفاق مع الاحدب حول هذا الموضوع. واشار الى ان قوات "المرابطون" ستتابع قصفها للمنطقة الشرقية "ولمواقع الانعزاليين وستتابع تقدمها ولا نية لنا بالتوقف بعدما تكررت استفزازات الانعزاليين وقصفهم للمنطقة الغربية". واضاف ان الاشتباكات استمرت ليلا "ونحن وصلنا حتى تمثال الجندي المجهول".

اما حزب الكتائب فقال باسمه النائب جوزف شادر ان الكتائب تلقت عرضاً بوقف التراشق في منطقة المتحف "وقد قبلناه وتمنينا ان يتجاوب الفريق الآخر وقلنا انه اذا حصل خرق للاتفاق فاننا سنرد على مصادر النار بالمثل لان تحركاتنا كانت منذ البداية من موقف الدفاع ولم نكن يوماً من البادئين والمثل يقول ان البادئ اظلم".

واكد ان حزب الكتائب يتقيد بالاتفاق من دون تحفظ "الا اذا نكث الفريق الآخر".

وقال مصدر مسؤول في حزب الوطنيين الاحرار ان لا علم للحزب باتفاق على وقف النار وتحييد منطقة المتحف "ولم نتبلغ اي قرار في هذا الصدد وانما علمنا ان اتفاقاً حصل بين العميد اول الركن الاحدب واحد الفرقاء لكن حزبنا لا علم له به".

واوضح ان قوات "النمور" وحلفاءها "سترد على اي هجوم من جانب "القوات المشتركة" في خط المتحف".

وقال الرائد حسين عواد قائد مدفعية "جيش لبنان العربي" في خلده لـ"النهار" ان قواته لا تعترف بقرار وقف اطلاق النار في منطقة المتحف الذي اعلنه الاحدب "اذا لم يعترف به الفريق الآخر ويلتزم به". واكد ان مدفعيته "قصفت مرابض مدفعية الانعزاليين الذين كانوا يقصفون بها المناطق الآمنة في ضواحي اوتيل ديو وعين الرمانة وفرن الشباك".

ووسط هذه المواقف المتناقضة استمرت الجبهات مشتعلة. وهنا عرض للوضع الامني ليلا (تقرير النهار ص ٣):

● بيروت: جرت اشتباكات في المنطقة التجارية بين المحاور المتقدمة وفي الاسواق كذلك حيث المتاريس متقابلة خصوصاً في خط البحر وعلى محور باب ادريس — الحويك والاوتوماتيك — المعرض — فوش — المرفأ. ودارت اشتباكات قوية في شارع المرفأ استعملت فيها المدفعية وقذائف الـ"آر.بي.جي" والرشاشات الثقيلة.

وتبادل برج المر التراشق المدفعي والقذائف المضادة للطائرات مع الاسواق التجارية ومنطقة الصيفي وساحة الشهداء حيث سقطت قذائف في الشوارع وبين البنايات.

كذلك حصلت اشتباكات بين الخندق الغميق وساحة الشهداء وخط الامبير — البيكال — التياترو الكبير. وتبودلت النار بين منطقتي زقاق البلاط والتباريس.

وتبادلت المنطقتان الشرقية والغربية القذائف فسقط بعضها في احياء الاشرفية خصوصاً في السيوفي والدفوني والناصرة والبرجاوي.

كذلك سقطت في احياء المنطقة الغربية قذائف عدة خصوصا في محيط رأس النبع والبربير وكورنيش المزرعة.

● سوديكو — محمد الحوت: استمر الخط مشتعلا صعودا حتى المتحف والامن العام وكورنيش قصر العدل. وقد توالى سقوط القذائف امام منزل الدكتور عبدالله اليافي وقرب الامن العام. ودارت قرابة العاشرة معركة قوية بين محاور خط السباق ومنطقة

— التتمة في الصفحة ٤ —

...حين سوري وعراقي يصل الى بيروت

... امس الى بيروت ٤٠٠ طن من الطحين السوري ستوزع على الجنوب والمنطقة الغربية من العاصمة كما وصلت ١٠٠ طن الى الشمال ... لى البقاع. وبقيت للبنان لدى سوريا كمية ٣٠٠ طن (من اصل الف ... توجه امين سر وزير الاقتصاد السيد محمد غدار الى سوريا غدا لانجاز ... شحنها، ويتوقع وصولها يوم الاثنين وستوزع في المنطقة الغربية ... ت.

... متوقعا ان تصل الى مطار بيروت امس، بعد انتظار ثلاثة ايام، ... لاولى من هبة الطحين السعودي البالغة ٣٦٠ طنا.

... ت "وكالة الانباء العراقية" ان طائرة عراقية وصلت امس الى مطار ... ناقلة كميات من الطحين لمواجهة الازمة التموينية التي يعانيها ...

... ت الوكالة ان المساعدة العراقية التي تبلغ ٥٠٠ طن ستنقل جوا بمعدل ... ل يوم اضافة الى وسائط النقل البرية الاخرى.

... العراق قدم الى لبنان ٥ آلاف طن من الطحين الى جانب مواد غذائية ...

... وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران ان تركيا ستقدم هبة ... حين الى لبنان تقدر بـ٥٠٠ طن ينتظر ان تشحن خلال هذا الاسبوع وان ... ات مستمرة مع السلطات التركية لشراء كمية من القمح تقدر بخمسة ... ن".

... ار الى ان الوزارة بدأت امس اتصالات بعدد من المؤسسات الفرنسية ... ة لشراء كمية من الطحين الفرنسي.

قضية الغاز

... صعيد آخر صرح المدير العام للنفط المهندس محمد علي عيتاني ان ... حركات الغاز باشرت تعبئة القوارير من الصهاريج بواسطة تجهيزات ... وضعت بالقرب من مصفاة الزهراني وان قدرة هذه التجهيزات هي ... قارورة يومياً.

— التتمة في الصفحة ٤ —

بعد مقابلته الاسد وخدام

اليافي: على الوساطة السورية اكمال ما بدأته في لبنان

في برقية من دمشق لوكالة "سانا" ان الرئيس حافظ الاسد استقبل في الثامنة مساء امس وفداً من "حركة التوعية في بيروت" قوامه الرئيس عبدالله اليافي والسيدان مالك سلام ومحمد امين دوغان.

وجرى خلال المقابلة عرض لتطورات الموقف في لبنان و"الجهود والمساعي المستمرة لحل الازمة اللبنانية التي هيأت المبادرة السورية اساسا لحلها".

وكان الرئيس الاسد استقبل في الثانية والنصف بعد الظهر النائب عبده عويدات وعرض معه الوضع في لبنان.

— التتمة في الصفحة ٤ —

الزعماء الروحيّون العرب في اميركا يناشدون فورد العمل على وضع حد لمأساة لبنان

واشنطن — من رفيق خليل المعلوف:

استقبل امس الرئيس جيرالد فورد "لجنة الزعماء الروحيين لمسيحيي الشرق الاوسط ومسلميه في الولايات المتحدة" لمناقشة الوضع اللبناني والبحث في وضع مليونين و٣٠٠ الف اميركي متحدرين من اصل عربي في الولايات المتحدة.

وتضم اللجنة المطران فيليبس صليبا (ارثوذوكس) والمطران فرنسيس زايك (ماروني) والمطران جوزف طويل (كاثوليك) ورئيس المركز الاسلامي في واشنطن الامام محمد عبد الرؤوف (سني).

وقال المطران صليبا لـ"النهار" ان الوفد الروحي طلب من الرئيس فورد استعمال منصبه للتوصل الى تسوية للازمة في لبنان.

وشرح الزعماء الروحيون للرئيس الاميركي خطورة الوضع في لبنان، ودعوه الى العمل باسم الاميركيين المتحدرين من اصل عربي على وضع حد لعذاب الشعب اللبناني ومآسيه.

وصرح صليبا لـ"النهار" ان الوفد ابلغ الرئيس الاميركي دعمه للجهود التي يبذلها الرئيس حافظ الاسد من اجل احلال السلام في لبنان.

واضاف انهم اوضحوا للرئيس فورد انه ما دام الوضع اللبناني وضعاً عربياً، فان على الولايات المتحدة ان تضغط على اسرائيل لئلا تتدخل في لبنان. واكد الوفد انه يؤيد تدخلا سورياً محدوداً في لبنان ليس لاحتلال لبنان ولكن للمساعدة في اعادة السلام اليه.

وذكر الوفد اخيراً الرئيس

— التتمة في الصفحة ٤ —

الفاتيكان يوفد بعثة الى لبنان

الفاتيكان — وصف — تغادر الفاتيكان يوم الجمعة بعثة "ارادة حسنة ومساعدة" الى لبنان.

واوضح مصدر في الفاتيكان ان هذه البعثة يرئسها المونسنيور ماريو بريني سكرتير مجمع الكنائس الشرقية، وتضم المونسنيور فرنسيسكو مونتيرزي من مجمع الشؤون الكنسية العامة والاب هنري دوريدماتن السكرتير العام للمجلس البابوي "الجسم الواحد". والاخير هو دومينيكي سويسري تولى مهمات للمساعدة في لبنان، كانت الاخيرة منها في شباط الماضي. وكان سبق للبابا بولس السادس ان اوفد الى لبنان في تشرين الثاني ١٩٧٥ الكاردينال باولو برتولي في "مهمة استقصائية".

الكتائب تعلن مرفأ جونيه منطقة حرة للاستيراد والتصدير

اعلن مصدر كتائبي مسؤول: "ان القوات الكتائبية وضعت يدها امس على مرفأ جونيه بعد ان شكلت لجنة للنظر في شكاوى التجار من فرض الخوات، التي حملتهم على رفع اسعارهم.

وكان مجلس اقليم الكتائب في كسروان شكل لجنة ونظر في هذه الشكاوى ووجدها صحيحة، وعلى الاثر توجهت قوة كتائبية تابعة للاقليم فطوقت المرفأ وصادرت المسروقات واوقفت فارضي الخوة وابعدتهم بعد ان وجهت اليهم انذاراً بفرض اشد العقوبات عليهم في حال تكرار محاولاتهم.

ولا يزال المرفأ في اشراف القوة الكتائبية التي بدأت تنظم عمليات الشحن والتفريغ. وقد اعلنت منطقة مرفأ جونية منطقة حرة للاستيراد والتصدير ضمن اللوائح القانونية، ريثما يستتب الامن وتعود السلطة الى لبنان لتسلم كل اداراتها العامة".

وذكرت "وكالة الانباء اللبنانية" امس ان "القوى اللبنانية" تعمل لتأسيس تعاونيات استهلاكية في الاحياء والمدن اللبنانية تبيع بسعر الكلفة لتأمين كل السلع التموينية الضرورية باسعار رخيصة وللضغط على التجار لاعتماد الاسعار المعقولة والقريبة من سعر الشراء.

— التتمة في الصفحة ٤ —

الكويت ترحب بعقد اجتماع للجامعة العربية

الكويت — وصف — اعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان الكويت ترحب بطلب العراق عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية "للبحث في الوضع في لبنان ووقف التدخل الخارجي في القضايا اللبنانية".

وذكر حسين ان الكويت لم تتبلغ رسميا طلب العراق لكنها تؤيد من حيث المبدأ "كل مشاورة عربية وكل جهد يهدف الى وقف نزف الدماء في لبنان".

هكذا منذ الأصل

الموقف هذا النهار

مفتعلة...

ليس صحيحاً ما يقوله فرقاء الحرب القذرة وشركاؤهم والمساهمون المغفلون... من انهم فوجئوا بالمدافع والصواريخ تنطلق مجدداً وفي كل اتجاه، وانهم لا يعرفون من اشعل الجبهات واشعل النار في هشيم الهدنة.

وليس صحيحاً ان المذبحة الجديدة مفتعلة من قبل شيطان غير مرئي ومن صنع جهة مجهولة... وغصباً عن ارادة رؤساء الميليشيات ومن وراء ظهر اعضاء شركة دفن لبنان.

ان المدافع انطلقت لانهم يريدونها ان تنطلق. ولان الخطة المرسومة، التي يتولون هم تنفيذها تقتضي ذلك. وتقتضي ان تشتعل الجبهات ويسقط المزيد من الابرياء والمزيد من الجدران المتصدعة.

وهم، فرقاء الحرب القذرة وشركاؤهم، اعطوا بأنفسهم اشارة الانطلاق في الجولة الجديدة. وهم بأنفسهم فتحوا ابواب مخازن الذخيرة وسلموا القذائف وعدوا الصواريخ وحددوا الاهداف ووقتوا الساعة.

فكل المدافع من كل المواقع والمرابض اشتركت امس وامس الاول في تفجير اجساد الاطفال والنساء، سواء في المنطقة الشرقية او في المنطقة الغربية. وجميع الذين كانوا يطلقون الرصاص على كل الناس في كل مكان، من سنة الى اليوم، اشتركوا امس وامس الاول في اصطياد عابري السبيل وقنصهم.

ومئات القتلى والجرحى الذين سقطوا في فخ الجولة المفتعلة... من قتلهم، من اطلق عليهم القذائف، من اصطادهم، من شوه جثثهم؟

من افتعل مصيدتهم؟

من نصب لهم الفخ؟

والآلاف الذين ذبحتهم الجولات السابقة... المفتعلة، بأي سكين مجهولة ذبحوا، وبأي ايد غير مرئية علقوا، واي فريق واي مساهم واي شريك...

مفتعلة؟

ولا تعرفون من افتعلها؟

وابرياء من دماء هؤلاء الابرياء؟

عندما يتحدث اعضاء شركة دفن لبنان عن ضرورة وضع حد للمجزرة التي يقودون مسيرتها منذ سنة وشهر، لا يسع الواحد منا الا ان يكفر ويسب الذين ويترحم على تلك العاهرة التي كانت تحاضر في العفاف.

ولا يسعنا الا ان نندهش، ونتساءل كيف تنطلق المدافع والصواريخ طوال اربع وعشرين ساعة في اربع وعشرين ساعة... من وراء ظهور المساهمين الاساسيين في شركة دفن لبنان.

والرصاص الذي ينهمر كشلالات نياغرا.

والحرائق التي تندلع هنا وهنالك.

والتخريب.

والتدمير.

والسلب والنهب والخطف.

... كله مفتعل وضد ارادة فرقاء الحرب القذرة وشركائهم.

وكله من صنع الشيطان والايدي الخفية والطوابير الخامسة والسادسة والسابعة.

كله مفتعل؟

من يصدق!

انكم تعرفون كل شيء وعن كل جولة وكل مدفع وكل رصاصة وكل جثة.

ومشتركون من الالف الى الياء. ومن اول يوم الى اليوم. وعن سابق تصور وتصميم. وبناء على خطة مدبرة لتدمير لبنان وقتله.

وتعرفون ماذا تفعلون.

وما من احد من اللبنانيين المقيمين والهاربين والمشردين والمهجرين، الا وهو يعرف انكم تعرفون جيداً ماذا تفعلون ولماذا تفعلون.

اذاً، لم يعد من الضروري ان يخجل اعضاء شركة دفن لبنان بما فعلت ايديهم في الوطن الصغير. كما لم يعد من المفيد لهم ولنا الاختباء وراء "الايدي الخفية" و"الجهات المجهولة" و"القدرة غير المرئية" التي تفتعل، مرة بعد مرة وجولة بعد جولة، المذابح الجماعية.

انما قد يكون من الضروري، وقبل فوات الاوان، تذكير اللبنانيين بانهم هم اصحاب الكلمة الفاصلة والحاسمة في كل ما يجري. وهم وحدهم يقدرون الآن على ان يختاروا بين ان يكونوا قتلة وضحايا او ان يكونوا شعباً يستحق وطناً... وان محروقاً!

فلا الدول الكبرى ولا الدول الصغرى، ولا خصوصاً شركة دفن لبنان، تقدر ان تمنحنا السلام الا اذا صنعنا نحن سلامنا بانفسنا، كما لا تقدر كل قوى الارض ان تفرض علينا الحرب الا اذا كنا من قارعي طبولها!

الياس الديري

في غمرة التخوف من أن تقفل جبهات القتال أبواب معركة الرئاسة

البحث عن الرئيس الجديد يدور في حلقة مفرغة

مطلوب الاتفاق على برنامج موحد أو على مرشح يكون هو البرنامج

عاد القلق الى الاوساط السياسية والنيابية من جراء عودة القتال الى اكثر من جبهة على رغم قرار تمديد الهدنة. وقد اختلطت الحواجز العسكرية بالحواجز السياسية بحيث بات يخشى ان تقفل جبهات القتال المفتوحة ابواب معركة الرئاسة ويعود التصعيد العسكري الخطر ليأتي على البقية الباقية من لبنان.

ويقول المراقبون ان عودة بعض الزعماء السياسيين الى القول ان المؤامرة على لبنان مستمرة وقد لا تقف عند حد استقالة رئيس وانتخاب رئيس، يطرح احتمالات عدة، منها احتلال اسرائيل الجنوب لسبب من الاسباب، مما يجعل الازمة اللبنانية المتفجرة لبنانيا وعربيا ودوليا تدق ابواب مجلس الامن فيضع يده عليها وعلى ازمة المنطقة ككل بعدما دق العراق ابواب الجامعة. ومنها ان يكون الاضطراب الامني مفتعلا لتأخير الحسم السياسي وانتخاب رئيس جديد يستطيع الاقلاع بلبنان الجديد.

البحث عن الرجل

وعلى رغم هذه المخاوف التي ساورت الاوساط السياسية والنيابية، فقد استمرت الاتصالات والاجتماعات للاتفاق على مواصفات رئيس جديد لجمهورية جديدة. وقد تجاذب القيادات رأيان: رأي يقول بمرشح ينطلق من الجبهة الاسلامية اليسارية ويكون محررا من اي قيد او شرط، ويكون شخصه الموثوق به هو البرنامج؛ ورأي آخر يقول بمرشح ينطلق من الجبهة المسيحية اليمينية ويكون مقيدا بشروط ومطالب يتعهد سلفا بتنفيذها.

وقد دارت مناقشة هذين الرأيين في اجتماعات عقدتها زعامات سياسية ونيابية في معرض البحث عن رئيس قادر على توحيد لبنان ارضا وشعبا واعادة بناء جيشه، ويوحي الثقة عربيا ودوليا وتكون نزاهته ونظافة كفه سبيلا الى الحصول على المساعدات المالية الكافية لتعويض اضرار الحوادث وترميم ما خربته من دون التخوف من تبديد اموال هذه المساعدات واهدارها.

وكان من رأي البعض تأييد المرشح الذي يستطيع اقامة سلطة واحدة والمحافظة على سيادة لبنان وامنه وعلى الميثاق الوطني، ويكون قادرا على تحقيق المشاركة الصحيحة، ويشكل مجرد وجوده في منصب الرئاسة الاولى مصدر ثقة للجميع ولا يكون مرتهنا لاحد او مقيدا بمطالب سابقة وشروط، يمينية كانت ام يسارية، وانه اذا استطاع اهل اليمين تجاوز بعض المطالب بمرشح ينطلق من اليسار، فان ذلك يشكل نقطة التقاء. وان امكان التفاف مختلف الفئات حول مرشح من هذا النوع يشكل فوزه بالرئاسة خدمة للبلاد اذ يحافظ على بعض الحقوق والامتيازات التي لا بد من المحافظة عليها. وان المصلحة العامة تقضي بتأييده بعيدا عن الحساسيات والاحقاد والحزازات الشخصية او الحزبية.

وكان من رأي البعض الآخر ان يكون المرشح لليمين والبرنامج لليسار، او يكون المرشح لليسار والبرنامج لليمين؛ اذ ان المرشح المقبول اسلاميا قد يكون مرفوضا مسيحيا والعكس بالعكس. لذلك فان الاتفاق على برنامج موحد يوفق بين متطلبات المسلمين والمسيحيين في المرحلة المقبلة، قد يسهل الاتفاق على المرشح المطلوب.

الحلقة المفرغة

لكن اختلاف الآراء في شأن اختيار برنامج لمرشح او يكون الشخص المرشح في حد ذاته هو البرنامج، حال دون اتخاذ موقف نهائي، خصوصا ان تعدد البرامج المطروحة مع تعدد المرشحين وعدم الاتفاق حتى الآن على تبني مرشح واحد لبرنامج واحد، بما في ذلك الوثيقة الدستورية، جعل البحث يدور في حلقة مفرغة ومن دون نتيجة.

الا ان الجميع متفقون في الرأي على ان البلاد لم تعد تتحمل تجارب لا بالبرنامج ولا بالرؤساء، وانه مطلوب اما الاتفاق على برنامج موحد يتعهد رئيس قادر بتنفيذه واما الاتفاق على رئيس ثقة يكون هو البرنامج ويكون له من مواقفه السياسية والوطنية، ماضيا وحاضرا، ما يؤهله للانطلاق بلبنان المستقبل، فلا يكون لا مرشح الوثيقة الدستورية ولا مرشح برنامج "الاحزاب والحركة الوطنية"، وانما يكون مرشحا يجمع في شخصه كل المطالب الاصلاحية التي يستطيع لبنان استيعابها ولا يكون رئيسا بالاعارة يحكم بقوى مستعارة.

تجرى اتصالات لتحقيق لقاء بين قطب سياسي ومرجع ديني، لكن الاتفاق على مكان الاجتماع اخر ذلك.

لم تتخذ المراجع المسؤولة اي تدبير يحول دون بيع المسروقات خصوصا من المؤسسات المصرفية.

اتصل بعض مرشحي الرئاسة بعدد من الزعماء الذين اجتمع بهم المبعوث الاميركي لمعرفة المواصفات التي يحددها للرئيس المقبل وهل هي متناقضة مع المواصفات السورية.

---

١١ نائباً فقط تمكنوا من الوصول

بيان يعتبر التأزيم مفتعلاً لتأخير تنفيذ الحل السياسي

اجتماع النواب في البريستول امس. (هاروت جيرجيان)

لم يلتئم شمل تكتل الـ٢٧ نائبا في فندق "بريستول" قبل ظهر امس بسبب الظروف الامنية التي حالت دون وصول عدد كبير منهم، فتأجل الاجتماع الى مطلع الاسبوع المقبل.

واكتفى النواب العشرة الذين حضروا، اضافة الى الرئيس كامل الاسعد، بعرض سريع لتطورات الوضع امنياً وسياسياً، وخرجوا بقناعة تقضي بمواجهة كل تأخير لتنفيذ المرحلة الثانية من الحل السياسي المتمثلة بانتخاب رئيس للجمهورية، واتفقوا على ادانة كل العاملين على التأزيم.

والنواب الذين حضروا هم: الرئيس كامل الاسعد، صبحي ياغي، الرئيس امين الحافظ، علي العبدالله، الرئيس رشيد الصلح، منيف الخطيب، انور الصباح، سليمان العلي، رائف سمارة، موريس فاضل، حميد دكروب.

وصدر عن النواب المجتمعين البيان الآتي:

"تركز البحث في معظمه خلال الاجتماع على تفاقم الحالة الامنية خلال اليومين الماضيين. وقد اتفق الرأي على ان العوامل التي تتضافر للتأزيم هي عوامل مفتعلة بعد الانفراج الذي تجلى في الجلسة التاريخية لمجلس النواب والتي عقدت يوم السبت الماضي.

وان من يعمل على استمرار موجة التقاتل والتدمير والفوضى، مهما نجح في تأخير الحسم السياسي النهائي اياما، ومهما حال دون سير انتخابات الرئاسة في طريقها الصحيح القاضي بعرض الافكار والبرامج، فان قوى الشعب الخيرة ومساعي الاشقاء من وسطاء الخير لكفيلة كلها بأن تحبط محاولاته.

وان النواب المجتمعين مصممون على مواصلة جهودهم واجتماعاتهم مهما اعترضهم من عقبات ليقينهم ان الخير سينتصر في النهاية على الشر، وان الارادة الشعبية والمفاهيم الديموقراطية هي التي سيكون لها الدور الحاسم في انهاء الازمة والانتقال الى العهد الجديد المنتظر لاعادة بناء لبنان".

كرامي: التصعيد يدفع ثمنه الابرياء و٩٥ في المئة يريدون الخلاص

الذين زاروا الرئيس رشيد كرامي امس من خلال حديثه، لمسوا مدى تأثره والمه بعد التصعيد الذي طرأ اخيراً وادى الى زيادة القتل والتدمير والخراب والتشريد.

ويعتبر كرامي ان هذا التصعيد لا يدفع ثمنه سوى البريء من ابناء الشعب، لان حامل السلاح اصبح يقاتل وينهب ويدمر ويحرق ويسرق، في حين ان ٩٥ في المئة من الشعب يريدون الخلاص بعدما اصبحت المجاعة تدق ابوابهم.

وكان رئيس الحكومة استقبل قبل الظهر السادة عدنان القصار وانور الخليل والدكتور وليد نجا، وتباحث معهم في التطورات.

واستقبل ايضا المحامي محسن سليم، ثم النائبين عبد اللطيف الزين والدكتور فريد سرحال. واتصل به هاتفيا الوزير فيليب تقلا الذي نقل اليه طلب سفير لبنان في قبرص الشيخ منير تقي الدين تخصيص اعتماد عاجل لمساعدة النازحين اللبنانيين الى الجزيرة.

كذلك اتصل به محافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر. وعلم ان كرامي حث المحافظ على الاهتمام برواتب موظفي البلدية وعمالها ورجال الاطفاء، فابلغه المحافظ ان معتمدي القبض انهوا المعاملات وتقرر دفع الرواتب ابتداء من صباح اليوم الجمعة في مركز الاطفاء في الطريق الجديدة لموظفي المنطقة الغربية وفي مركز الاطفاء في الاشرفية لموظفي المنطقة الشرقية.

وطلبت السفارة السوفياتية من الرئيس كرامي تحديد موعد لاستقبال الصحافيين بيلاييف وبريماكوف اللذين وصلا الى بيروت لدرس الوضع وتغطية تطورات الاحداث.

بعد استقباله صحافيين سوفياتيين

سلام: الحل لمصلحة لبنان لن يكون إلا بين اللبنانيين

الرئيس سلام يتحدث الى الصحافيين السوفياتيين. (ابرهيم الطويل)

استقبل الرئيس صائب سلام ظهر امس صحافيين سوفياتيين هما ايغور بيلاييف كبير المعلقين في "برافدا" واويجين بريماكوف احد المعلقين فيها، يرافقهما احد اركان السفارة السوفياتية في بيروت، ودامت المقابلة ساعة وخمسين دقيقة قدم سلام خلالها عرضا كاملا للازمة اللبنانية واسبابها ومضاعفاتها والعوامل التي تتحكم فيها.

وبعد انتهاء هذه المقابلة ادلى الرئيس سلام بالتصريح الآتي:

"نحن ندرك ان الوضع اليوم يثير اهتمام العالم اجمع، خصوصا الدول العربية والدول الكبرى صاحبة المصالح في المنطقة. وقد كانت زيارة السيدين بيلاييف وبريماكوف مناسبة لتبادل الآراء. ولا شك في ان الاجتماع كان مفيدا. وانا على اعتقاد دائم بان من واجبنا ان نطلع من يريد ان يتفهم الوضع عندنا على واقع الامر ونظرتنا اليه، مع تأكيدي ان الحل لما فيه مصلحة لبنان لا يكون الا بين اللبنانيين انفسهم. وكلما اشتدت المحنة وتشعبت اهتمامات الاصدقاء او الاخوان من خارج لبنان، تزداد قناعتي بان على اللبنانيين من كل الفرقاء ان يسعى بعضهم الى بعض، وان يعودوا الى مبدأ التفهم والتفاهم من اجل انهاض لبنان من محنته والسير به في مرحلة بنائه للمستقبل".

وسئل السيد بريماكوف عن طبيعة مهمته فقال: "اننا نسعى لتكوين وجهة نظر عامة عن الوضع في لبنان".

وسئل: هل طرح عليكم الرئيس سلام اقتراحات معينة للخروج من الازمة الراهنة؟ فاجاب: "كلا بل اكتفى بعرض وجهة نظره الشاملة للاحداث".

وكان سلام استقبل قبل الظهر السيد هنري فرعون والنائبين فريد سرحال وجميل كبي.

اده يلاحق قضايا المخطوفين

استقبل العميد ريمون اده امس النائبين مخايل ضاهر والبر منصور، واجرى اتصالات مع "فتح" و"المرابطون" في شأن بعض المخطوفين.

عودة قانصوه من دمشق

ظهر امس عاد الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه من دمشق بعدما اجرى محادثات مع الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد والوزير عبد الحليم خدام والسيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث ومسؤولين سوريين آخرين، كما التقى المبعوث الفرنسي السيد جورج غورس.

ومن المتوقع ان يجري قانصوه اتصالات اليوم مع السياسيين اللبنانيين ومع وفد القيادة القومية الذي وصل امس الى لبنان.

من جهة اخرى اجرى المسؤول في المنظمة السيد عبد الله الامين اتصالات مع الرئيس كامل الاسعد تناولت الوضع الراهن.

خريش يستقبل السفير ديب

استقبل امس البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش سفير لبنان في الفاتيكان الدكتور بطرس ديب الذي نقل اليه "قلق البابا وحزنه العميق حيال الازمة اللبنانية".

واطلع السفير ديب البطريرك على الخطوات التي خطاها الموارنة والكاثوليك والمساعي التي يبذلونها في الفاتيكان للمساعدة في حل الازمة اللبنانية.

الجميل يدعو الجامعة العربية الى التحرك وإن متأخرة للمساهمة في انقاذ لبنان

اقترح الشيخ بيار الجميل على الجامعة العربية ان تلعب دورها، "ولو متأخراً"، باجراء مصالحة وطنية بين اللبنانيين، ثم بينهم وبين الفلسطينيين، "اذا كانت تريد اللحاق بالاحداث اللبنانية بعدما اغفلتها سنة كاملة".

واضاف رئيس الكتائب: "نحن لا نرفض ان تعمل الجامعة لهذه المصالحة الوطنية على رغم كونها مسألة داخلية".

وكان الجميل يتحدث في ندوة صحافية عقدها في بيت الكتائب. وقد استهلها بقوله: "ليس هناك من يفهم سبباً لهذا الاصرار المستيري على الاقتتال في لبنان سوى ان اليسار الدولي ينبري دائماً ضد اي اتفاق امني يريح هذا البلد من محنته. ان هناك تشبثاً مريباً بقطع اي صلة تفاهم بين ابناء هذا الشعب، كما ان هناك اصراراً عنيداً على الوقيعة بين اللبنانيين والفلسطينيين. ومن الغباوة الا نتصور ان اليد اليسارية المخربة واليد الاسرائيلية الخفية، هما وراء هذه الفوضى في كل شيء.

وفي رأينا ان الامن هو مطلب اساسي لبلادنا، وان اصحاب المخططات المجرمة يدركون ذلك تماماً، لذلك نجدهم يتصدون لكل اتفاق ويحولون دون تنفيذه، وليس ادل على ذلك من التصدي الخبيث لاربعة وثلاثين اتفاقاً لوقف النار وعرقلة لجان الحوار والمصالحة ولجنتي التنسيق والارتباط واللجنة العسكرية العليا التي كانت مؤلفة من ثلاثة جيوش لبنانية وسورية وفلسطينية، وكلها تعثرت وفشلت في اشاعة الامن، وذلك لسبب بسيط وواضح وهو ان الامن يفرض فرضاً ولا يستجدى استجداء ولان الحوار يتعطل ان لم يكن بين محاورين صادقين راغبين في التفهم والتفاهم (...) ان نشدان الامن يعني في الحقيقة قطع ارزاق المجرمين لان المخرب وحده يخاف السلطة والقانون ومثله الجاسوس والسارق والعميل".

ليتشبهوا بسوريا

وعن رأيه في المصالحة الوطنية قال الجميل: "مجرم كل من يعترض طريق المصالحة الوطنية. ومن جهتنا ان يدنا ممدودة باخاء وقلوبنا مفتوحة بسخاء لاي مصالحة وطنية تعيد الى الشعب وحدته والى لبنان وجهه المشرق. ومرة اخرى نقترح على جامعة الدول العربية التي شاءت التحرك الآن ان تساهم في هذا الدور، وان متأخرة عن قصد او غير قصد، وان يتحرك للمصالحة كل من اقتصر دوره حيال محنة لبنان على التفرج والتمني والنصح والارشاد، وكل من اراد الا يفهم قضيتنا على حقيقتها كما فهمتها الشقيقة سوريا ونهضت لها بمبادرتها الصادقة الاخوية. اننا كغيرنا من المخلصين في هذا البلد نفهم ان الصراع فرض علينا فرضاً بفعل مخططات يسارية خارجية، وفرض على الفلسطينيين ان يدخلوا حلبة هذا الصراع لامور ستكشفها الايام، ولكن بعد فوات الاوان وضياع كل شيء".

غورس عاد من دمشق ويعقد اليوم مؤتمراً صحافياً

عاد ظهر امس الى بيروت بطريق الجو السيد جورج غورس، موفد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان، بعدما امضى في دمشق ثلاثة ايام، قابل خلالها الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين واجرى معهم محادثات حول الازمة اللبنانية.

وقد توجه غورس فور وصوله الى السفارة الفرنسية حيث اطلع السفير اوبير ارغو على نتائج محادثاته واستمع منه الى تقييم للتطورات اللبنانية التي طرأت خلال وجوده في دمشق.

ويعقد المبعوث الفرنسي في العاشرة قبل ظهر اليوم الجمعة مؤتمراً صحافياً في فندق بريستول حيث ينزل.

وذكرت مصادر صحافية ان السيد غورس سيلتقي الاباتي شربل قسيس والرؤساء العامين للرهبانيات المارونية في الكسليك، وهو لم يكن قد اجتمع بهم في جولته على القيادات المارونية، خصوصاً ان الاباتي قسيس كان خارج لبنان.

"التجمع الزحلي" يشيد بخطاب الاسد

وجه "التجمع الزحلي العام" برقية الى الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد، حول خطابه الاخير، جاء فيها: "كان لخطابكم التاريخي اطيب الاثر في قلوب الزحليين. والتجمع الزحلي العام الذي أيد البادرة السورية الاخوية الكريمة يدعم بكل قوة موقفكم الرائع. وفقكم الله في حمل اعباء الرسالة وترسيخ امجاد سوريا المناضلة لما فيه خير لبنان والعرب".

عرفات: التصعيد الجنوني هو لاحراج الثورة وسوريا

محسن: حلقة من مؤامرة يشترك في تنفيذها متطرفو التقدمية

قبل ان يغادر بيروت على رأس وفد القادة الفلسطينيين الى دمشق، ادلى السيد ياسر عرفات بتصريح قال فيه:

"هذا التصعيد العسكري الجنوني من قبل القوى الانعزالية هو لاحراج الثورة الفلسطينية والشقيقة سوريا، وذلك في سبيل خدمة المخطط الاميركي - الصهيوني".

اما السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية، فقد قال: "ان زيارة وفد الثورة الفلسطينية لدمشق لاجراء مشاورات مهمة مع المسؤولين في سوريا الشقيقة تتعلق بمواجهة المؤامرة التي تستهدف تصفية المقاومة والتي تشترك في تنفيذها اطراف عدة بعضها ينتحل الصفة الوطنية والتقدمية وبعضها الآخر يدعي العروبة وفي الوقت ذاته بين الانعزاليين انعزالية اقليمية وخوفاً من العروبة، وبعضهم يزعم انه يمثل الحرص على المصلحة العامة في الوطن ويتصرف بما يؤدي الى تدمير الوطن بكامله لمصلحته الخاصة".

واضاف: "ان ابعاد المؤامرة آخذة بالتكشف يوماً بعد يوم واهدافها تتضح اكثر فاكثر في كل ما يأتي. ان المطلوب هو رأس المقاومة ورأس الشعب الفلسطيني. ومن اجل ذلك، فان المحاولات المسعورة لدفع بعض القوى والجماهير الوطنية وبعض اطراف المقاومة الفلسطينية الى مواقف التعارض والتصادم مع سوريا ليس الا الحلقة الاخطر في المؤامرة الاستعمارية - الصهيونية التي تنفذ الآن بأدوات مختلفة بعضها يزعم اليسارية والتقدمية.

ان ما يهمنا في قيادة الثورة الفلسطينية هو تعزيز الوحدة والتضامن مع الشقيقة سوريا وتوحيد الموقف الفلسطيني - السوري وانقاذ المقاومة من التورط اكثر فاكثر مع المغامرين والمستهترين بمصالح شعبهم ووطنهم وبمستقبل القضية الفلسطينية".

في انتظار عودة عرفات من دمشق

جنبلاط يتوقع انفراجاً سياسياً ويكرر انتقاده لدخول قوات سورية

اعلن السيد كمال جنبلاط مساء امس ان الازمة بدأت تسير في طريق الانفراج السياسي، وانه مستعد لتقبل النقاط التي طرحتها ورقة العمل الفلسطينية في وساطتها بينه وبين دمشق مع تطويرها، شرط انسحاب الجيش السوري.

وتحدث جنبلاط في اجتماع عقده مساء في منزله مع عدد من قادة "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" عن الاخطار التي تهدد لبنان من جراء المؤامرة الاسرائيلية - الاميركية التي تستهدف تمكين اسرائيل من احتلال جنوب لبنان.

وقال ان الامن شأن لبناني بحت، واضاف: "اننا ننتظر عودة ابو عمار من دمشق وما يحمله... وان شاء الله يكون خيراً".

واستفسر عن مدى الخسائر التي سببتها القذائف التي سقطت في المنطقة الغربية من بيروت وقال: "لا تزال موجة التصعيد العسكري الانعزالي قائمة، وكانت الحال عاطلة جدا في بيروت، وهناك بعض تحشدات في الجبال. ولا شك في ان الوجود العسكري السوري هو الذي يشجع الكتائب وحلفاءها، كذلك الموقف العجيب الغريب الذي تقفه سوريا من الحركة الوطنية في لبنان، كأنما هذا التصعيد مخطط له ومقصود لاجل تصوير الوضع انه متفجر دائما وابدا، بقصد طلب العون والمساعدة... سامح الله رشيد كرامي الذي اخطأ هنا ايضا خطيئة مميتة، وهو ارتكب اكثر من خطيئة مميتة طوال السنة الماضية، لانه وافق شخصيا على دخول القوات السورية، على رغم ان ذلك ليس من صلاحياته على الاطلاق لان قرارا سياسيا في مجلس الوزراء يجب ان يتخذ في كل امر من هذا النوع، وهذا ما لم يتم".

"حرب التجويع"

واضاف: "اما على صعيد حرب التجويع، فالحملة مستمرة على ما يبدو، وسترد الى لبنان كميات كبيرة من الحنطة عن طريق العراق، فهل يسمح لها بالعبور؟ ان الناس اخذت تعاني صعوبات كبيرة من جراء قلة الدقيق. فيجب رفع الحجز عن الموانىء اللبنانية وعن المطار لايصال الطحين الى لبنان، كذلك الحبوب من الاقطار العربية التي لبت نداء الحركة الوطنية بارسال كميات لا بأس بها من المواد الغذائية، خصوصا مصر والكويت وليبيا والعراق وقطر والسعودية وتونس وسواها".

وانتقل الى الحديث عن انتخاب رئيس جديد للجمهورية فقال: "على رئيس الجمهورية ان يوقع في اقرب وقت قانون تعديل الدستور لكي ينتخب رئيس جديد في اقرب وقت وتشكل حكومة جديدة، واذ ذاك يمكن طرح كل التسويات السياسية على صعيد برنامج الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية".

واضاف: "اما على صعيد الامن، فقد سمعت من اكثر من ضابط انه يمكن الاستعانة بما لا يقل عن ٨ آلاف جندي في وقت قصير جداً، بعد تزويدهم بالمعدات الضرورية. ونحن في لبنان لسنا في حاجة الى اي قوى دولية او عربية".

وسئل عن صحة ما يشاع من ان المبعوث الاميركي السيد دين براون بحث معه في استقدام قوات دولية الى لبنان فقال: "لم يبحث معي السيد براون في جلب قوات دولية، وكل ما بحث فيه هو الانماء الاقتصادي بعد الحل السياسي وتركيز الامن".

وفي السابعة مساء استقبل جنبلاط المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي لمدة نصف ساعة، وتشاور معه في آخر تطورات الوضع السياسي، وكان رأي الوزان ان "الوثيقة الدستورية" لا يجوز ان يرتبط بها الرئيس المقبل لانها وضعت في وقت لم يكن مطروحا موضوع استقالة رئيس الجمهورية.

تأييد لجنبلاط من طلاب العراق

توجه السيد كمال جنبلاط صباح امس الى عاليه لمتابعة التطورات الامنية في الجبل.

وتلقى جنبلاط امس من الاتحاد الوطني لطلبة العراق برقية جاء فيها:

"نحيي مواقفكم البطولية الشجاعة والابية بالتصدي للمؤامرات الرجعية والامبريالية التي تحاك لطمس عروبة لبنان وتشويه هويته واجهاض الحركة الوطنية والمقاومة العربية الفلسطينية في ساحة القتال العربي الملتهبة في لبنان وفلسطين. واننا، كما عهدتمونا، درع حصينة لكم وطاقة متفجرة لخدمة الاهداف التي نذرتم ونذرنا الدماء لتعبيد الطريق الواصل اليها ودمتم للعقيدة والنضال".

الرئيس فرنجيه

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في حضور الدكتور لوسيان دحداح امس النائبين رينه معوض وميشال ساسين والسيدين رامز الخازن وكارلوس خوري واستبقاهم للغداء.

براون يراقب تطورات الوضع

تابع امس السيد دين براون المبعوث الاميركي الى لبنان التطورات السياسية والامنية من مقره في السفارة الاميركية، ولم يقم باي نشاط على صعيد الاجتماع او الاتصال بالاطراف اللبنانية المعنية.

وذكرت مصادر السفارة الاميركية ان براون عاكف على تقييم التطورات في ضوء اتصالاته ومقابلاته الاخيرة التي ابلغ نتائجها الى الادارة الاميركية في واشنطن.

عبد العزيز شهاب يقترح على الاسعد اسساً للمرحلة المقبلة

وجه الامير عبد العزيز شه[اب] كتاباً الى الرئيس كامل الاسعد ضـ[ـمنه] بعض افكاره "علها تساهم في تحقيق الاهداف" التي رسمها الاسـ[ـعد] وزملاؤه "في ضوء التطورات في انتخابات الرئاسة وفي اثنائها".

وجاء في الكتاب:

"اذا جاز لزميل قديم ان يدلي بدلوه في المواضيع والابحاث التي ستتناولها اجتماعاتكم المقبلة، فاسمحوا لي بان اتقدم ببعض الافكار علها تساهم في تحقيق الاهداف التي رسمتم:

اولا: في شخصية الرئيس الجديد. لقد دعوتم اخيراً الى انقاذ الجمهورية اللبنانية. ومما لا شك فيه ان عملية الانقاذ هذه سيقودها رئيس الجمهورية الجديد. والمنطق السليم يفترض توافر صفات معينة في هذا الرئيس ليمكن الامل بنجاح المهمة. اهم هذه الصفات الاطلالة السياسية الموحية بالثقة والنافخة المعنويات في الشعب بحيث يستعيد الشعب ايمانه بالانقاذ وتستعيد الدولة هيبتها.

ومن هذه الصفات ان تكون لديه الجرأة الادبية الكافية ليعصم نفسه من احتكار سلطة التقرير فيتعاون في سبيل ذلك مع كل القوى الحية في البلاد ويشجعها على تحمل مسؤولياتها الوطنية.

ثانيا: في تطوير الدولة والنظام. ان اشارتكم الى هذه الناحية تعكس رغبة لبنانية عامة عميقة. ويبدو ان التطوير المنشود قد يتحقق بالتدابير الآتية:

أ - الغاء الطائفية من وظائف الدولة كلها، وباعتماد المباراة المبنية على المؤهلات الخلقية والكفايات العلمية في تعيين جميع موظفي الدولة من اداريين وعسكريين وقضائيين.

ب - تعديل قانون الانتخاب بحيث يضاف الى عدد النواب المنتخبين على الاسس الحالية عدد آخر يجري انتخابه من قبل النقابات والهيئات والمؤسسات الاجتماعية (...)

ج - تحقيق اللامركزية بمعناها العملي الصحيح الفعال بحيث تنتعش كل المناطق ولاسيما المحرومة منها فيشعر كل مواطن بانه مساو لاخيه في الحقوق والواجبات نحو الدولة فتعاد بالتالي اللحمة المنشودة بين جميع المواطنين.

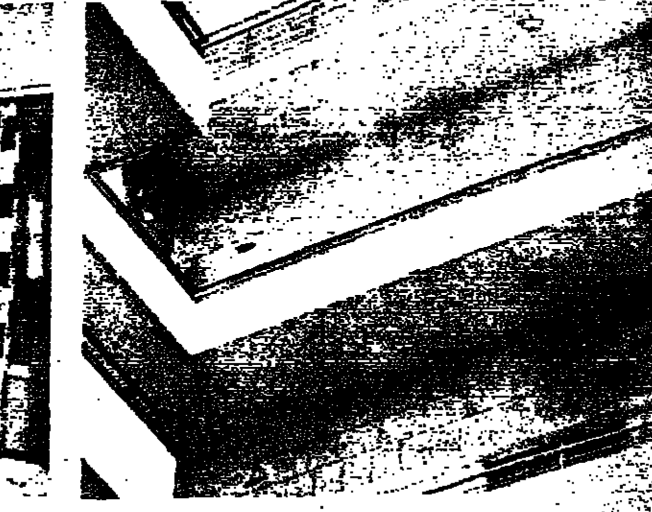
ان هذه الخواطر والافكار ليست مرتجلة او عفوية، بل هي خلاصة دراسات عميقة وتفصيلية اشتركت في اعدادها معنخبة من المفكرين منذ بداية الاحداث واني اضعها في تصرفكم اذا رأيتم ذلك".

هكذا من الأصل

بوم مجنون: ٦٣ قتيلاً وَ ٤٤ جثة وَ ١١٠ جرحى

حرب القذائف مستمرة بين بيروت الغربية والشرقية

...شتباكات عنيفة بين محور المتحف وقصر العدل



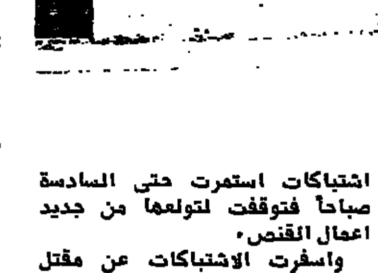
...مستشفى البربير.

غرفة اصيبت...

... وحمام.

(فاروج ماغليان)

بين البربير والمحكمة العسكرية.



امام ميدان السباق.

داخل الميدان.

(جورج سمرجيان)

...تلف" التي بدأت يوم ...توقف امس بل جنت. ...المنطقة الشرقية ولا ...ربية ولا الضواحي ...ن الرمانة والشياح ...جاورة لهما. ولم تراع ...شفيات فزادتها جروحا

...الحرب دارت معارك ...جمات وهجمات مضادة ...تحف ـ السيار وفي كل ...رمانة ـ الشياح. ...اح الخميس بعد ليل ...توقف فيه الاشتباكات ...ساوى نهار المواطنين ...موا منازلهم وخلت ...اي حركة الا اصوات

...تحف نقطة الاتصال ... المنطقتين الشرقية ...ن احد المحاور اشتعالا ...لا، فمنذ الاولى بعد ... الاربعاء ـ الخميس ... مستمرة بين "القوات ...ي المتحف ومبنى الامن ...وات اللبنانية" في ... العدل وأوتيل ديو. ...لال الاشتباكات (التي ...تى الليل الفائت) عمليات اقتحام متبادلة لم يتحقق فيها اي تقدم اذ حافظ كل فريق على مواقعه.

والى الرشاشات الثقيلة والخفيفة ومدفعية الدبابات تبادلت الخطوط الخلفية للمتقاتلين القصف المدفعي العشوائي الذي لم يوفر شارعا لا في المنطقة الغربية ولا في المنطقة الشرقية، وقد اصيب مبنى المتحف باضرار مادية جسيمة نتيجة القصف الذي استهدفه من ناحية المديرية العامة لقوى الامن الداخلي والشوارع المحيطة بها. وقد سقطت نتيجة القصف قذائف عدة في منطقة السيار واوتيل ديو والليسه وفي شوارع الاشرفية، ودمرت سيارات عدة في حي السريان وفي الشارع الممتد من المتحف الى مستديرة قصر العدل.

وبين الثانية والربع والثانية والنصف فجر امس تركز القصف المدفعي على منطقة البربير فاصيب مستشفى دار الصحة بـ١٤ قذيفة الحقت به اضرارا مادية ولكن لم يصب احد فيه بأذى.

وامتدت الاشتباكات في النهار، كما في الليل، الى شارعي فؤاد الاول وبدارو وثكنة مصالح الجيش وميدان سباق الخيل من جهة وامتدت من جهة اخرى الى محاور طريق الشام ـ الناصرة ـ رأس النبع ـ محمد الحوت ـ سوديكو ـ بشارة الخوري فساحة الدباس حيث استخدمت الاسلحة الثقيلة والخفيفة.

الوسط التجاري

محاور الوسط التجاري هي الاخرى شهدت خلال الليل تراشقا متبادلا بالرشاشات والمدافع امتد حتى الصباح، وطوال النهار لم يتوقف التراشق خصوصا في محاور الامير ـ شارع الامير بشير ـ ساحة الشهداء ـ الصيفي ـ الريفولي ـ الاوتوماتيك ـ باب ادريس ـ ساحة النجمة ـ فوش ـ اللنبي ـ المرفأ، وقد نشطت في هذه المحاور عمليات القنص.

كذلك تبارزت مرابض المدفعية في المنطقتين طوال النهار فاصيب عشرات المواطنين الابرياء وتساقطت القذائف في مناطق القنطاري والسرايا والخندق الغميق والبسطة ورأس النبع والمزرعة ومنطقة صبرا والطريق الجديدة وفي مناطق الاشرفية من الصيفي الى الجميزة وحتى ساسين ومار نقولا والسيوفي واوتيل ديو وحي السريان وغيرها من الاحياء.

ونتيجة عمليات القتال المختلفة وعدم توقفها لم يعرف عدد القتلى والجرحى بالضبط وانما ذكرت مصادر امنية مطلعة انه سقط في بيروت وحدها ٤١ قتيلا و٣٨ جريحا وعثر على ١١ جثة موزعة كالآتي: ثلاث في المحلات العمومية وثلاث خلف مبنى الريفولي واثنتان في شارع بشارة الخوري (قرب محلات العمدي) وثلاث في ساحة الدباس وشارع الامير بشير والناصرة.

معلومات المتقاتلين

● اعلن ناطق باسم "المرابطون" ان قوات الحركة "تتقدم نحو منطقة قصر العدل بعدما احكمت سيطرتها على منطقة المتحف وميدان السباق في اتجاه ثكنة المصالح". واضاف: "وبهذا تصبح مناطق اوتيل ديو وحي السريان والجهة الجنوبية الغربية من منطقة الاشرفية تحت السيطرة النارية لهذه القوات".

وكان الناطق اعلن في وقت سابق "ان قوات "المرابطون" قامت بعمليات اقتحام ناجحة في منطقة المتحف واحتلت مبنى سعيد المتقدم عن الاعمدة الموجودة الى جانب المتحف، وقد اشتعلت النار في محطة كالتكس الملاصقة لمبنى "اوليفتي" الذي اصيب بقذائف عدة من مصفحات "المرابطون" ودمر المتراس الموجود في اسفل المبنى من جراء الاصابات المباشرة من قذائف المدافع من عيار ١٠٦ ملم".

● جاء في معلومات كتائبية الآتي: "شهدت محاور سباق بيروت - موقع قيادة بيروت - المتحف تجمعات كثيفة قبيل منتصف الليل الفائت تبعها هجوم بالآليات والاسلحة الرشاشة والمدفعية على محور البرجاوي السيار فدارت اشتباكات اتسمت بالعنف واستمرت حتى الصباح. وقد هيأت هذه الحشود لهجومها بقصف مدفعي شديد ومركز في اتجاه منطقة اوتيل ديو فتصدت لها "القوات اللبنانية" وصدتها بعنف ولم يسقط في الجانب اللبناني خسائر في الارواح واقتصرت الاضرار على تحطيم عدد من السيارات واصابة بعض المواطنين بجروح في الاحياء الآمنة فيما شوهدت بعض آليات المهاجمين محطمة واحدى الدبابات تحترق. كما شوهدت سيارات الاسعاف تواصل نقل المصابين بالقرب من مبنى الامن العام وموقع قيادة بيروت".

وذكرت المعلومات ان هناك مصابين في الاشرفية نتيجة القصف المدفعي. واضافت المعلومات ان بناية "اوليفتي" تحترق قبالة قصر العدل بعد اصابتها بقذيفة مدفع من عيار ١٠٦. وسقطت ليلا قذائف "آر.بي.جي" وقذائف مضادة للطائرات في منطقة الصيفي كما سقطت الهواوين بغزارة في مناطق الاشرفية.

● قالت مصادر "النمور الاحرار" ان جبهة المتحف - الليسه - قصر العدل "لم تهدأ منذ مساء الاربعاء وتساقطت قذائف الهاون على المناطق الآهلة في محيط الليسه والسيار واوتيل ديو وحي السريان" واضافت: "ان الاشتباكات العنيفة كانت لا تزال دائرة على مختلف المحاور بالدوشكا والرشاشات الثقيلة حتى الخامسة مساء امس". وافادت ان "النمور" صدوا محاولات عدة للتسلل في اتجاه مركزهم في الليسه.

الشياح - عين الرمانة

اما جبهة الشياح عين الرمانة فشهدت ليلا مجنونا تبادل فيه الطرفان مئات القذائف التي لم يهدأ دويها لحظة.

وامتدت الاشتباكات على كل المحاور واشتد القصف في اثناء الليل وعند الفجر، فتبودلت الهواوين والقذائف الصاروخية والـ"آر. بي. جي" كما جرت اشتباكات طويلة وحادة بالرشاشات الثقيلة، وكثرت عمليات الاقتحام المتبادلة بين الطرفين مما ادى الى مقتل ١٧ شخصا وجرح ٤٢ آخرين. وخلف القصف مزيدا من الدمار والضحايا اذ سقطت قذيفة هاون في عين الرمانة اودت بحياة انيس مشلب وفوزي جميل سماحة وعزيز نمر كرم، كما سقطت قذيفة صاروخية حارقة في شارع عبد الكريم الخليل فقتلت ثلاثة اشخاص حرقا وسقط عدد من القذائف الثقيلة صباح امس في مناطق الشياح والغبيري وبئر العبد وحي ماضي.

ورافق القصف في النهار قنص مكثف سيطر على كل المحاور. وحصل عند الفجر تراشق بمختلف الاسلحة الرشاشة على محور مار مارون - البريد - غاليري سمعان - مستشفى الحياة. وكان المحور نفسه شهد في اثناء الليل معارك عنيفة امتدت حتى المازدا وكنيسة مار مخايل والداتسون ومستشفى سان تريز وبولفار الحدث ورافقها قصف بالهواوين والـ"آر. بي. جي" واسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ١١ اخرين.

بالنسبة الى الجثث عثر على اربع جثث محترقة عند مستديرة الطيونة وعلى اثنتين في اول شارع المراية وعلى ثلاث قرب معمل الريحة وعلى واحدة في شارع مارون مسك واثنتين اخريين في شارع اسعد الاسعد، كذلك عثر على جثتين في بستان مجاور لغاليري سمعان وقرب مفرزة سير بعبدا.

مدفعية عواد

من جهة اخرى اعلن الرائد حسين عواد قائد مدفعية "جيش لبنان العربي" في خلده انه "رد على قصف الاحياء المدنية في الشياح والغبيري وساحة البريد فقصفت مدفعيته مراكز تجمع الفريق الآخر في غاليري سمعان وقصر العدل وقيادة قوى الامن الداخلي". وقال: "ان القذائف اصابت اهدافها في دقة متناهية واوقعت اصابات كثيرة بحيث شوهدت سيارات الاسعاف والسيارات المدنية تخلي الجرحى". وافاد "ان القصف بدأ عند منتصف الليل واستمر حتى العاشرة من صباح امس".

وافادت مصادر الوطنيين الاحرار "ان اشتباكات خفيفة جرت طوال الليل في منطقة معمل الريحة وسجل تساقط عدد كبير من قذائف الـ"آر. بي. جي" ورد "النمور" بقصف مركز على غندور والطيونة".

وقالت ان مراكز غاليري زعتر وصنين وكنعان "شهدت منذ الخامسة بعد ظهر اول من امس قصفا متبادلا بالهواوين ثم هدأت الجبهة نسبيا لتشتعل من جديد في الحادية عشرة ليلا حيث عاشت ساعات من العنف سقطت خلالها نحو ٦٠ قذيفة هاون في الاماكن الآهلة ولم تهدأ الا في السابعة صباحا".

واضافت المصادر "ان قصفا عشوائيا بدأ في الثانية بعد ظهر امس واستهدف الاماكن الآهلة ورد "النمور" بقصف تجمعات الطرف الآخر، واصيب اثنان من "النمور" اصابة احدهما خطرة".

واشارت الى "قصف واشتباكات سادت منطقة غاليري سمعان حتى السابعة صباح امس حيث نشط القنص".

وقالت هذه المصادر ان منطقة فاريز - المازدا "شهدت اشتباكات متقطعة وعمليات قنص منذ منتصف ليل الاربعاء - الخميس".

وليل الحدث - الليلكي لم يكن اهدأ من ليل الشياح - عين الرمانة فقد امتدت الاشتباكات حتى كفرشيما والشويفات وحي السلم والرمل العالي وتبودل القصف بمختلف القذائف والصواريخ واستمر حتى الساعات الاولى من الصباح حين شهد محور الحدث - الليلكي اشتباكات استمرت حتى السادسة صباحاً فتوقفت لتولعها من جديد اعمال القنص.

واسفرت الاشتباكات عن مقتل ستة اشخاص وجرح ١٣ وعثر على اربع جثث قرب كلية العلوم وعلى جثة عند مدخل كفرشيما وعلى اخرى قرب مخفر درك الحدث.

وقالت معلومات كتائبية "ان قذائف هاون من عياري ١٤٠ و٨٢ ملم و"آر.بي.جي" اطلقت على الحدث ورافقها اطلاق نار بغزارة". واضافت "ان معارك بالاسلحة الثقيلة جرت على محاور كفرشيما وصحراء الشويفات والليلكي والشياح وغاليري سمعان".

الجبهة الشرقية

الضاحية الشرقية التي عرفت هدوءاً نسبياً في الايام القليلة الماضية اكملت خلال الليل الفائت حزام النار حول بيروت المشتعلة بدورها فتساقطت الهواوين والصواريخ في تل الزعتر وسن الفيل والدكوانة والنبعة وبرج حمود، ورافق القصف تراشق طويل بالرشاشات الثقيلة شمل كل المحاور واستمر حتى الفجر. وخلال النهار تصاعدت اعمال القنص ووقعت بعض عمليات الخطف مما ادى الى تدهور الاوضاع فبدأت القذائف تنهال على النبعة والاحياء المحيطة بها من سن الفيل والبراد اليوناني والدكوانة وكان القنص اوقع جريحين في محلة ضهر الجمل.

واسفرت اشتباكات الليل عن مقتل تسعة اشخاص وجرح ١٧ آخرين فيما سقط اربعة قتلى في محلة جسر الباشا. وقتل ثلاثة آخرون في تحويطة فرن الشباك وجرح اربعة، على اثر تراشق عنيف جرى بين جسر الباشا والحازمية وتحويطة فرن الشباك وعين الرمانة.

وعثر على اربع جثث في سن الفيل قرب مستشفى طربيه وعلى ثلاث في حرج تابت وعلى اثنتين قرب الصالومي وعلى اربع تحت الجسر الواطي في نهر بيروت.

وافاد مكتب اعلام سن الفيل الكتائبي "ان عناصر مسلحة من النبعة حاولت منتصف ليل الاربعاء - الخميس التسلل الى شارعي الغزال ومار الياس مستعملة اسلحتها الرشاشة الثقيلة والهواوين والـ"آر.بي.جي" فصدتها عناصر الكتائب اثر معركة عنيفة استمرت ساعة".

واضاف: "ان عمليات قنص كثيفة سادت المنطقة في اثناء النهار فقتل من جرائها رزاق ابرهيم الحداد وراجي الحلو وطوني ندره" وذكر المكتب "ان القنص كان كثيفاً في محور حرج تابت - تل الزعتر ولكن من دون اصابات".

وقالت مصادر الاحرار في منطقة الصالومي "ان "النمور" اشتبكوا مع النبعة في الحادية عشرة ليل الاربعاء - الخميس. واستمرت المعركة حتى الصباح، وفي النهار ساد القنص على شارع مار الياس وبين الصالومي والنبعة".

البربير: سامح الله المسببين وهداهم

على اثر القصف الذي تعرض له مستشفى "دار الصحة" قال الدكتور نسيب البربير "اننا اذ نعلن احتجاجنا واستنكارنا لهذه الاعمال المخجلة التي تجاوزت كل حد انساني او حضاري، اذ منذ وجدت الحروب، نظامية كانت او غير نظامية او اهلية، كان للمستشفيات حرمة التقديس تفوق بقدسيتها حرمة ما عداها حتى المعابد وبيوت الله.

سامح الله المسببين وهداهم سواء السبيل، واني على رغم ما تعرض له المستشفى من تجن واذى، اعاهد المواطنين ايا يكن انتماؤهم او طوائفهم على متابعة رسالتي الانسانية التي ما خرج المستشفى يوماً عن خطها".

وقال النائب رشيد الصلح: "من المستغرب ان يكونوا قد استهدفوا بقصفهم المستشفيات في المنطقة الغربية في بيروت خصوصا مستشفى البربير متجاوزين بذلك كل القواعد الانسانية في الحروب. ونحن نأمل في ان يثمر مسعى قادة المقاومة لازالة الغيوم بين الصف الوطني والاخوان السوريين كي تعود الامور الى حالتها الاولى بينهم".

...وفي الاميركية رصاص في الباحة وخلاف مع متطوعة

بعد ظهر امس حصل سوء تفاهم في قسم الطوارئ في مستشفى الجامعة الاميركية بين طالبة متطوعة لمساعدة المرضى وأحد الجرحى الفلسطينيين، فانفعل رفيق للجريح واطلق النار في الباحة الخارجية للمستشفى وتوجه الى احدى الطبقات فاحتجز عدداً من الممرضات مطالباً بالاقتصاص من الطالبة. وعلى الفور حضر مسؤولون عن الكفاح المسلح وأمن الثورة فأخرجوا المسلح من المستشفى وهدأوا من روع الممرضات.

قذيفة تصيب مكتب وزير الصحة

ادى تبادل القذائف فجر امس في محور المتحف - الامن العام - سباق بيروت الى سقوط قذيفة هاون في الخامسة والربع صباحا في الطبقة السادسة من بناية وزارة الصحة واستقرت في مكتب وزير الصحة الامير مجيد ارسلان وحطمت الواجهة والزجاج وجهاز التبريد واحدثت بعض الاضرار المادية الاخرى.

تصويب

ورد امس خطأ اسما الجزائريين يوسف عمارة وبن قاسم صالح على انهما قتلا يوم الاربعاء الاول في كفرشيما والآخر في الدورة.

والحقيقة ان المذكورين قتلا في تاريخين سابقين من العام الماضي!

...جبيل: الدرك ... "سوق الخميس"

...جبيل - "النهار": ...خميس تولى "درك لبنان" ...ع عناصر من ميليشيات ...ي بنت جبيل - تنظيم ...ر في مناسبة اليوم ...معروف بـ"سوق الخميس".

...المشرفون على التنظيم ...ربي في شارع "اللوكس" ...احة السرايا الجديدة واشرفوا على ترتيب ...تحديدها حول الارصفة. ...ة اخرى وزعت "الاحزاب ...وطنية والتقدمية" في بيانا اتهمت فيه سوريا ...المقاومة ومنع الحركة من تحقيق برنامجها ...طي بعد قتال سنة كاملة ...اهيرنا خلالها من جهدها ودمائها دفاعا عن وحدة الوطن اغلى التضحيات في سبيل تطوير لبنان وطنا ديموقراطيا عربيا".

ودعا البيان الى تظاهرة شعبية قبل ظهر اليوم الجمعة في بنت جبيل.

...يكن جريحا

...من السيد محمد طبارة انه ...بين جرحى القذائف التي ...ي البربير اول من امس، ...المستشفى لاسباب اخرى.

اسعاف ودفاع مدني في زقاق البلاط

جاءنا من "اللجنة الشعبية" في زقاق البلاط انها تشكلت من شباب المنطقة ووجهائها لدعم صمودها وانها خرجت دفعة اولى من المدربين في الدفاع المدني والاسعاف الاولي ووزعت مواد غذائية وردت مساعدة من العراق وقامت بحملة نظافة. وهي تطلب من الاهلين مساعدتها ماديا وعمليا وتعد لدورة اخرى في الدفاع المدني والاسعاف الاولي. فعلى الراغبين في الالتحاق الاتصال بالثانوية العربية ٢٩٠٤٤٠ و٢٥٤٢١٩.

حملة للفصح في مستوصف الحازمية

اعلن مستوصف الحازمية الخيري في نداء وجهه امس انه يستقبل من يرغب في المساهمة في حملة عيد الفصح في مركزه او ينتظر الاتصال به على احد الرقمين ٤٥٢٧٨٣، ٤٥١٦١٣.

وقال النداء ان المستوصف "وقف في وجه الحقد والكراهية وقرر المساهمة في احياء ذكرى العيد واعادة البهجة الى قلوب الاطفال".



وفيات

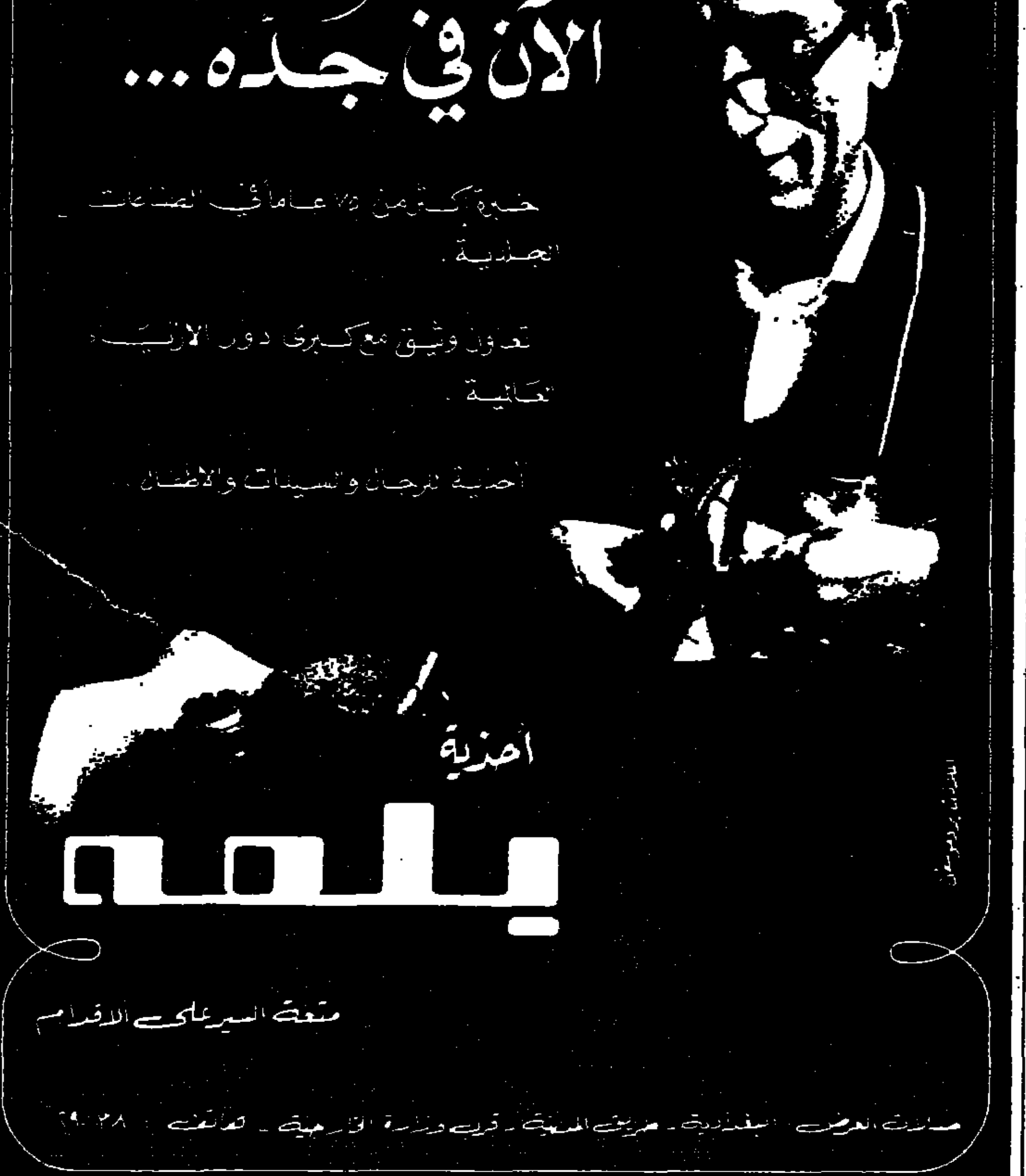
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فركينيه سمرجيان
المولودة بقليان
والدة غيراغوس وليون وجاك واوجيني زوجة البر اورجيان
يحتفل بالصلاة عن نفسها في كنيسة القديس اغوب في الاشرفية الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الجمعة وتدفن في مار مخايل النهر.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة، شارع باستور، الرحيل، يومي الجمعة والسبت.

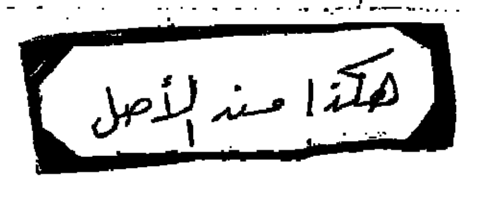
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عدنان يوسف الترك
والد يوسف وبشيرة ومليحة، وشقيق الدكتور نزار والدكتور معتصم.
ويصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة في جامع الشهداء ويوارى الثرى في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي للرجال قبل الدفن وبعده في منزل ابن شقيقه سامي شاتيلا، وللنساء في منزل الفقيد. وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد ايضا: كركول الدروز شارع عيتور.

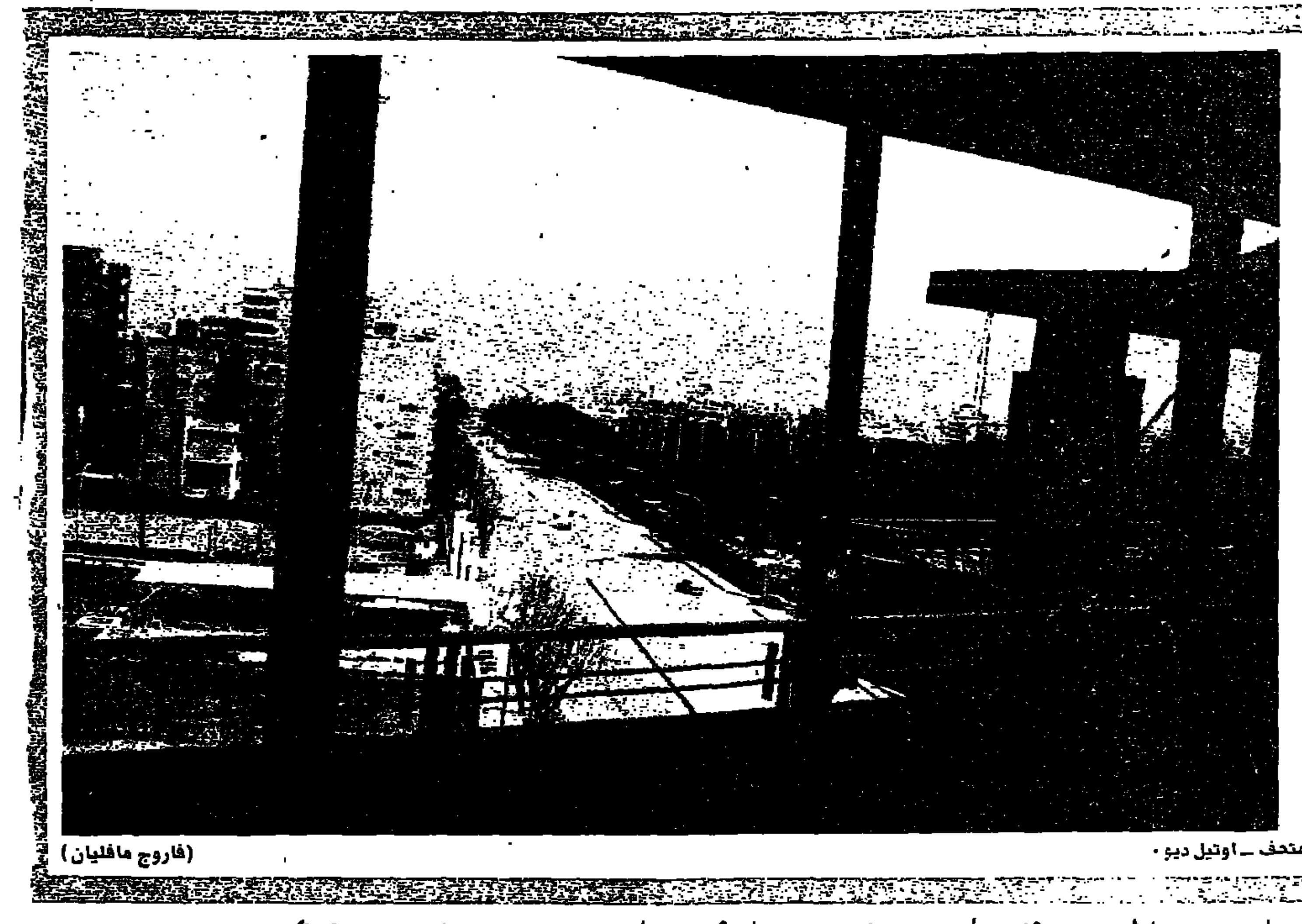
تصادف غدا السبت ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد رضا عسيران
والد رضا ورياض وعلي، اصهرته علي الببو ومصطفى قرعوني وراسخ الخليل.
تقبل التعازي للرجال في منزل صهره علي الببو وللنساء في منزل الفقيد في صيدا.

تصادف اليوم الجمعة ذكرى اربعين المرحوم
فؤاد فوزي مرتضى
فتقبل التعازي صباحاً للرجال في منزل جد الفقيد محمد إسماعيل، تجاه السفارة الصينية، الرملة البيضاء، وللنساء في منزل والده فوزي مرتضى في المحلة نفسها، ملك الصباح.









شارع فؤاد الاول الذي شهد في الفترة الاخيرة حركة قوية لانه يؤدي الى "بوابة الامن العام" اقفر بعدالاشتباكات التي جرت امس في منطقة المتحف ـ اوتيل ديو. (فاروج مافليان)

صدام حسين يدعو في السعودية الى صيغة عربية تساعد اللبنانيين على تقرير السياسة التي يريدونها

جدة ـ واس، ي ب، وصف ـ دعا السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الدول العربية الى "تحمل مسؤولياتها التاريخية" تجاه الوضع في لبنان، والى ايجاد "صيغة عربية من عدد من الدول العربية" لحل الازمة اللبنانية.

وجاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده نائب الرئيس العراقي في جدة صباح امس في نهاية زيارته للسعودية. وقد عاد صدام حسين الى بغداد في وقت لاحق امس.

واوضح ان محادثاته مع المسؤولين السعوديين "اتسمت بالشمول والصراحة الاخوية والحرص الجاد من الجانبين على بناء الجسور المشتركة، واضعين في ذلك المصلحة القومية العليا في الاعتبار الاول. وبالطبع فان محادثاتنا تناولت العلاقات الثنائية التي تسجل في ارتياح انها تنمو في كل الميادين".

وقال: "لقد شملت محادثاتنا الاوضاع المؤلمة والخطيرة في لبنان الشقيق. واننا نعتقد ان هذا القطر العربي عانى من الالام والكوارث ما يزيد عن طاقته على الاحتمال، كما ان اوضاعه باتت تشكل خطرا كبيرا على المصلحة القومية العليا. وفي تقديرنا ان الامة العربية مطالبة اليوم بالحاح بأن تتحمل مسؤولياتها التاريخية ازاء الاوضاع في لبنان، وان تبدي جهدا جادا ومركزا لمساعدة شعب لبنان على تجاوز المحنة التي يمر فيها وضمان وحدة لبنان وعروبته ومساهمته الايجابية في الحياة العربية وذلك من دون التدخل في ما يخص ابناءه من شؤون ومن دون فرض الوصاية عليه".

صيغة عربية

وردا على سؤال قال صدام حسين "ان لبنان اصبح مصبا لتيارات دولية عدة". واضاف: "يجب ان يترك لشعوب الاقطار جميعا حق تقرير مصيرها واتجاهات سياستها بنفسها، وهذا لا يتناقض مع القيام بجهد عربي نزيه مجرد عن الدوافع الذاتية لتقديم العون لاي شعب في تقرير سياساته ومصائره التي يريدها (...) اننا نرى ان تكون في لبنان صيغة عربية من عدد من الاقطار العربية تحتل موقعها لتوفير الفرص المناسبة لابناء لبنان كي يقرروا السياسة التي يريدونها".

وسئل عن العلاقات بين العراق والولايات المتحدة فاجاب: "نحن قطعنا العلاقات معهم لاسباب سياسية وفي مقدمتها قناعتنا ان الولايات المتحدة تنحاز الى جانب العدو الصهيوني على حساب نضالنا القومي، واذا طرأ تغيير في سياسة الولايات المتحدة في هذا الموضوع فسنعيد النظر في موقفنا السياسي منها".

توضيح كويتي

● في الكويت صرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان تأجيل زيارة صدام حسين للكويت "ليس لاسباب امنية". وزاد: "ان الامن جيد في الكويت ونستطيع حماية كل زائر يصل الى بلدنا".

السادات يرئس اجتماعا لمجلس الامن القومي

القاهرة ـ وصف ـ علم في القاهرة ان مجلس الامن القومي المصري عقد امس اجتماعا في رئاسة الرئيس انور السادات، حضره السادة: حسني مبارك نائب الرئيس المصري وسيد مرعي رئيس مجلس الشعب وممدوح سالم رئيس الحكومة واسماعيل فهمي نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية ورفعت المحجوب الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي والفريق محمد علي فهمي رئيس الاركان (الفريق اول عبدالغني الجمسي وزير الحربية يقوم حاليا بزيارة لرومانيا) ورئيس المخابرات العامة.

وذكرت صحف القاهرة ان هذا الاجتماع خصص لمناقشة النتائج السياسية والعسكرية والاقتصادية لجولة الرئيس السادات في اوروبا التي شملت المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا والفاتيكان ويوغوسلافيا والنمسا.

طحين سوري وعراقي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

واضاف ان هناك شركة اخرى تستعمل الوسيلة نفسها وتعبيء ١٥٠٠ قارورة يوميا بواسطة تجهيزات موقتة وضعت في بيروت وبذلك يصبح مجموع عدد القوارير التي ستعبأ يوميا لخدمة المناطق التي تؤمنها مصفاة الزهراني ثلاثة آلاف قارورة، وتلك المناطق هي: الجنوب والشوف وعاليه. وقسم من البقاع وبيروت الغربية وضواحيها.

ويقدر الاستهلاك اليومي لهذه المناطق في الايام الاستثنائية بنحو ثلاثة آلاف قارورة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الغاز هو من الانتاج المحلي وبالتالي فان سعر القارورة يجب الا يتعدى السعر الرسمي المحدد بسبع ليرات ونصف ليرة وعلى الشركتين ان تجريا الحسومات المعتادة للموزعين واجور النقل.

وتدرس المديرية العامة للنفط مع الشركتين المذكورتين ونقابة موزعي الغاز الطرق الكفيلة بتأمين التوزيع السليم بالاسعار المحددة.

وكانت "الحركة الانمائية" في بيروت الغربية تولت مهمة الاشراف على التوزيع والبيع بالاتفاق مع الرائد احمد بوتاري قائد منطقة الجنوب العسكرية.

اليافي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وسبق لوفد حركة التوعية وللنائب عويدات ان قابلا في الصباح السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وقد اعرب اليافي بعد المقابلة عن تفاؤله بمستقبل لبنان وقال: "اننا متفائلون خصوصا عندما نلتقي الاخوة السوريين الذين هم سند لبنان".

واضاف: "ان السوريين كانوا وما زالوا الى جانبنا، ولا مستقبل للبنان من دون التعاون الوثيق المخلص والدائم مع الشقيقة سوريا. والان ما على الوساطة السورية الا ان تكمل ما بدأته قوميا ولبنانيا وعربيا".

كذلك استقبل الرئيس الاسد في السابعة مساء امس، نقيب الصحافة اللبنانية رياض طه ودار الحديث على الوضع في لبنان والمحنة التي يعانيها والجهود المبذولة لاخراجه منها.

وابرق البطريرك مكسيموس الخامس حكيم الى الرئيس الاسد مهنئاً بخطابه الاخير عن الوضع في لبنان، وقال: "اننا نفتخر معكم بالفخر وبالاخوة الاسلامية ـ المسيحية في بلادنا العربية".

الزعماء الروحيون

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الاميركي بأن لبنان كان دائماً بلداً صديقاً للولايات المتحدة. واعرب عن امله في ان تقدم اميركا الى لبنان مساعدات انسانية هو في امس الحاجة اليها لاعادة تعميره.

وشدد الزعماء الروحيون على ان لا سلام في المنطقة من دون حل المشكلة الفلسطينية.

الاقتصاديون يعرضون المشاكل والمخاوف على الرئيس كرامي

استقبل امس الرئيس رشيد كرامي رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار وعضو الغرفة السيد انور الخليل وعرض واياهما تطور الوضع وكان السيدان القصار والخليل ورئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي واعضاء غرفة التجارة السادة جان ابو جوده وغبريال مدارو واميل بارودي وعبد الكريم بكداش التقوا الاربعاء الماضي في منزل رئيس غرفة بيروت وبحثوا في الوضع واتفقوا على مقابلة الرئيس كرامي.

ومن ابرز القضايا التي تشغل الاقتصاديين اعمال النهب التي تعرضت لها المتاجر والمصارف والاخطار التي تتهدد المؤسسات الاقتصادية.

الدولار: بين ٢٥٧ و ٢٧٥ قرشا

استمر الارتفاع غير الرسمي في سعر الدولار بفعل استمرار التدهور الامني ووصل سعره امس الى ٢٧٠ قرشا في المنطقة الغربية بعدما كان ٢٦٥ قرشا قبل ايام، كما وصل الى ٢٧٥ قرشا في المنطقة الشرقية.

الا ان الذين يبيعون الدولار هذه الايام بمثل هذه الاسعار لا يشترونه باكثر من ٢٥٧ قرشا. وهذا يعني وجود فارق كبير بين سعر الشراء وسعر البيع.

واذا كان فارق الـ١٣ قرشا جائزا بالنسبة الى الصيرفي في الظروف الراهنة فانه غير جائز بالنسبة الى المصرفي في مختلف الظروف.

ولوحظ ان المستوردين من تجار وصناعيين يواجهون صعوبات في الحصول على النقد النادر باسعار معقولة.

"اوجيرو" تواصل خدمات البرق والهاتف مع الخارج

لا يزال موظفو "اوجيرو" (راديو اوريان سابقا) يسهرون على تأمين البرقيات والمخابرات الهاتفية مع الخارج على رغم الظروف الصعبة وغير الآمنة التي يعملون فيها في مبنى البريد المركزي.

ومع ان موظفي "اوجيرو" مدربون على اجهزة البرق فانهم خبروا اصول تشغيل اجهزة الهاتف الآلية واليدوية لمعاونة رفاقهم في مديرية الهاتف وتلبية كل الطلبات ليل نهار ومن غير تمييز.

وجدير بالذكر ان الذين يتناوبون على تأمين العمل من جانب "اوجيرو" هم: الحاج اسماعيل عمار، عادل دية، فاروق عيتاني، عدنان شاتيلا، فؤاد بكداشي، محمد بادي، عثمان الديك، جورج عبد النور، سعد الدين قبلاوي، سامي بدران وولند اورفلي.

الكويت تحتفظ بكأس الخليج في كرة القدم

احتفظت الكويت للدورة الرابعة على التوالي بكأس الخليج في كرة القدم بعد فوزها امس في الدوحة على العراق ٤-٢ في المباراة الفاصلة بينهما.

وكان الفريقان تعادلا في ترتيب الدورة في النقاط والاصابات.

سجل اصابات الكويت عبدالعزيز العنبري في الدقيقتين ٨ و٤٤ وجاسم يعقوب في الدقيقتين ٤٣ و٩٠. كما سجل اصابتي العراق احمد صبحي في الدقيقتين ١١ و٥٠. وقد سيطر الفريق الكويتي على الشوط الاول فيما شكل الفريق العراقي مزيدا من الخطر عليه في الشوط الثاني.

وفاة دافيد اليعازر

تل ابيب ـ ي ب ـ توفي امس الجنرال دافيد اليعازر رئيس الاركان الاسرائيلي خلال حرب ١٩٧٣، اثر اصابته بنوبة قلبية.

اميركا عززت قواتها البحرية على طول الشاطئ اللبناني

ذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" في تحليل لها من باريس ان الولايات المتحدة عززت قواتها البحرية على طول الشاطىء اللبناني في الوقت الذي حذر الاسرائيليون السوريين من تجاوز خط معين بعد الحدود اللبنانية ـ السورية.

واضافت ان ١٠ قطع اميركية من اصل ٤٠ يتكون منها الاسطول السادس في البحر المتوسط تجوب منذ الاربعاء الماضي المياه الدولية في موازاة الشاطىء اللبناني. وبين هذه القطع حاملة الطائرات "ساراتوغا" وحاملة طائرات الهليكوبتر "غوادالكانال" اضافة الى اربع مدمرات تكمل "القوة الضاربة" الاميركية.

واشارت الى ان جزءا كبيرا من القوات الجوية الاميركية الموجودة في البحر المتوسط التي تضم ٢٠٠ طائرة نقل الى شرق المتوسط. لكن المعلومات المتوافرة عن التحركات الاميركية الاخيرة لا تشير الى وجود وحدات تنتمي الى مجموعتين برمائيتين لنقل جنود "المارينز" في هذه المنطقة.

ولم تتوافر معلومات بالنسبة الى تعزيز القوات السوفياتية في شرق المتوسط، الا ان الاتحاد السوفياتي يحافظ في هذه المنطقة على بعض القطع التي هي جزء من اسطوله في البحر الاوسط الذي يضم ٢٥ غواصة و٢٠ سفينة بينها طرادان وحاملة طائرات هليكوبتر.

فشل محاولة ليلا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اوتيل ديو وحي السريان والمواقع المتاخمة لها استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة والرشاشات وأمنت لها المدفعية تغطية بعيدة المدى.

ودار تراشق عنيف بين خطوط المتحف من جهة وكورنيش قصر العدل شاركت فيه محاور محمد الحوت ورأس النبع والناصرة وسوديكو. واستعملت في القصف مدافع المصفحات لدى الفريقين. وسجلت خلال الليل عمليات تسلل تأمنت لها تغطية مدفعية ورشاشة وشملت طريق فرن الشباك وتقاطع السكة الحديد.

ـ قالت "قوات ناصر" انها شاركت في قصف المنطقة الشرقية.

ـ اذاعت القيادة العسكرية لـ"حركة انصار الثورة" انها شاركت في عمليات الاقتحام في طريق الشام ـ مونو ـ عبدالوهاب الانكليزي، واحتلت مواقع تشرف على التاريس.

● الضاحية الجنوبية: لان عين الرمانة والشياح تقعان على محور المتحف وكورنيش المزرعة ـ ميدان سباق بيروت فان الاشتباكات القوية استمرت في هذه المحاور خصوصا في خطوط صنبر ومعملي الزيحة وعندور والمازدا وغاليري سمعان استعملت فيها مدافع الهاون.

وسجلت عمليات تسلل رافقها قصف مدفعي مركز ووصلت القذائف الى الحازمية.

وكان خط غاليري سمعان ـ مولفار كميل شمعون مشتعلا كعادته كذلك مفترق مستشفى الحياة والمنطقة المحيطة به.

● الحدث والليلكي: استمر التراشق بالمدفعية الثقيلة والرشاشات وقذائف الـ"آر. بي. جي" بين المحاور المتقابلة خصوصا في منطقة صفير وحنين والانطونية.

وجرت اشتباكات متفرقة على خطي كفرشيما وصحراء الشويفات.

● الضاحية الشرقية: تجددت الاشتباكات هناك خلال الليل خصوصا في محاور الصالومي والبراد اليوناني. وحصل قصف مركز في اتجاه النبعة وسن الفيل وتساقطت قذائف في شارعي مار الياس والبلازا. واستعملت في التراشق الاسلحة المتوسطة والمدافع المضادة للطائرات ثم اشتكت المصفحات التي في حوزة الفريقين في معركة استمرت وقتا غير قصير قصف خلالها مركز السكة الحديد قرب الساعة وشب حريق في محطة بنزين وفي معمل غندور. وعند الثامنة والنصف دخلت الهواوين الميدان في معركة استمرت حتى العاشرة والنصف عندما خفت نسبيا ثم استؤنفت بعد ذلك.

وحصل تراشق بين الاشرفية والسعد استعملت فيه الاسلحة الرشاشة. وقد سقطت في منطقة الدورة وجرح جنود قذائف هاون عدة.

● عاليه ـ الكحالة: شهدت منطقة القصور تبادل نار متقطعة مع مشارف عاليه. وفي بدادون وحومال استمرت اعمال القنص واطلاق النار.

وقال "النمور الاحرار" في بيان لهم ان معركة بالرشاشات والدوشكا دارت على الخطوط المتقدمة. واضاف ان "عناصرنا قامت بعملية لغم لمتاريس الفريق الآخر في القماطية".

● المتين وعينطورة: استمر الهدوء على رغم سماع طلقات نارية متفرقة من جهة الجرجور.

وصدر ليلا بيان قومي بتوقيع السيد محمود عرالد عرض فيه ما حصل في ضهور الشوير. ومما جاء في البيان ان القوميين الاجتماعيين "لم يكن في استطاعتهم وحدهم درء المؤامرة والتصدي لها لانهم لا يملكون المعدات العسكرية بالكمية والنوعية التي يملكها اصحاب المؤامرة (...) فتصدى القوميون وحدهم للانعزاليين بما امتلكت ايديهم من اسلحة وعتاد ومارسوا البطولة والفداء في المتين ومتيخا والصفصاف وعينطورة وضهور الشوير".

واضاف البيان: "لكن الحرب لم يلق الدعم من الفئات الوطنية والتقدمية والمنظمات التي تدعي التصدي للمؤامرة والعمل على احباطها. لقد طلب الحزب دعمها بالسلاح فلم يأته ودعمها بالقصف فلم يدعم ودعمها لفك الطوق عن ضهور الشوير الصامدة فلم يجده بينما وجدت هذا الدعم فرق ومدن انعزالية لا مجال لذكرها الآن. لقد اتت الموافقة على وقف اطلاق النار بينما اطلاق النار وحشود الدبابات والمصفحات والقصف المدفعي الثقيل لم يتوقف في المتن وبقي حصار التجويع والمؤونة والذخيرة مستمرا على ضهور الشوير فاجتاح الانعزاليون وحلفاؤهم بيت شباب كما هددوا مباشرة ضهور الشوير بالاجتياح والسكوت الوطني التقدمي يثير الغرابة والدهشة كما يثير الدهشة عدم الاهتمام ببقاء ضهور الشوير والمتن الاعلى في ايدي القوميين الاجتماعيين وبعزيمة صادقة قررنا الصمود في ضهور الشوير الا ان حلفاءنا، يا للعجب، قرروا الانسحاب من ضهور الشوير وسلم فندق القاصوف والمواقع المتقدمة لحبيش بركات وحلفائه من الكتائب والاحرار تسليما لهم، ثم سقطت ضهور الشوير".

حول الاتفاق في ضهور الشوير

تلقينا من السيد فريد الصباغ البيان الآتي: "ايضاحا للحقيقة حول اتفاق وقف اطلاق النار في ضهور الشوير، وحول ما جاء في بعض البيانات من انني مثلت الكتائب وان السيد انعام رعد مثل القوميين في هذا الاتفاق، اورد ما يأتي:

اولا: لم امثل طرفا معينا في مباحثات وقف القتال في ضهور الشوير بل سعيت مع عدد من اخواني ابناء الشوير الى تجنيب بلدتنا الدمار والخراب بالتوسط مع الفريقين لوقف القتال، وقد استجاب الفريقان الى طلبنا.

ثانيا: لم يجر اي اتصال بيني وبين السيد انعام رعد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وكان يجري مع القوميين الموجودين في الشوير الذين تم معهم اتفاق وقف اطلاق النار والانسحاب باسلحتهم في مقابل عدم دخول اي قوات اخرى ضهور الشوير".

الكتائب تعلن

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وتفيد الاحصاءات المتوافرة ان كميات السلع الغذائية والمواد الحياتية والضرورية المتوافرة حاليا تكفي حاجة البلاد فترة طويلة لان مناطق واسعة في لبنان تعتمد على استيراد حاجاتها من الدول العربية المجاورة فوفرت بذلك قسطا كبيرا من هذه السلع في مستودعات تقع في المنطقة الخاضعة للسلطة اللبنانية. وعمدت القوى اللبنانية لاستيراد كميات من هذه السلع تحسبا وتستلم هذه الكميات الى التجار والتعاونيات بسعر الكلفة.

من جهة اخرى تحضر القوى اللبنانية مشروع تنظيم شرطة محلية ومحاكم اهلية في صورة موقتة ريثما تعود الدولة الى ممارسة سلطتها وسيادتها على الارض اللبنانية.

وشكلت الاحزاب اللبنانية لجانا فنية لاجراء الدراسات العملية في ضوء حاجات البلاد في ميادين الزراعة والصناعة والتجارة والطاقة والسكن والامن والاشغال العامة والنقل بغية تأمين سير طبيعي للخدمات العامة في صورة موقتة ريثما تعود الدولة الى ممارسة دورها".

واعلن حزب الكتائب انه انشأ خدمات بريدية بين لبنان والعالم ابتداء من الاثنين المقبل. وحدد الحزب الاشتراك في العلبة البريدية بـ١٥ ليرة للافراد و٧٥ ليرة للمؤسسات الصناعية والتجارية. وقال الحزب انه سيطبق التعريفة الدولية وسيفتح ٤ مكاتب بريد في المنطقة التي يسيطر عليها.

على كل الجبهات: جولة أخرى

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الرئيس حافظ الاسد استقبل الوفد الفلسطيني في العاشرة ليلا وحضر المقابلة الوزير عبدالحليم خدام واللواء ناجي جميل واللواء حكمت الشهابي.

وتقول وكالات الانباء ان وفد المقاومة الفلسطينية سيعود الى بيروت غدا السبت. وكان عرفات مهد لسفره بتصريح اتهم فيه "القوى الانعزالية" بالتصعيد لاحراج حركة المقاومة وسوريا، بينما رددت اوساط اليسار ان حجة دمشق في اتهام السيد جنبلاط بالتصعيد قد سقطت بفعل الجولة الحالية.

ولم يكن ابو عمار ورفاقه الوفد الوحيد الذي زار دمشق امس. ذلك ان الرئيس عبد الله اليافي والسيد مالك سلام وصلا الى العاصمة السورية وقابلا فوراً الوزير عبد الحليم خدام، ثم استقبلهما الرئيس حافظ الاسد، في اطار مسعى لبناني يدعم التحرك الفلسطيني ويسير في الاتجاه ذاته.

وفد حزبي سوري

ويبدو ان محور الاتصالات بين بيروت ودمشق نشط امس على الخطين. فقد وصل الى بيروت وفد يمثل القيادة القومية لحزب البعث قوامه السادة جميل شيا وسهيل سكريه وسامي عطاري وعصام القاضي. وتردد ان الوفد مكلف اجراء اتصالات مكثفة مع "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" لتقصي الحقائق والبحث في تصحيح العلاقات. وعلم ان السيد جميل شيا سيجتمع اليوم لهذه الغاية بالسيد كمال جنبلاط.

هذه التحركات نقلت الاوساط السياسية الى جو جديد وقناعات جديدة: الحل السوري الذي كان سيصبح حلا عربياً ودولياً بعد انتخاب الرئيس اللبناني الجديد الذي يتولى هو بناء هيكليته وينسج لنفسه وشائجه، بدا الآن، بعد مساعي ابو عمار، ومواقف جنبلاط والتطورات العربية التي طرحت هويته وحدوده، يفترض تكريساً عربياً وتنظيماً عربياً قبل انتخابات الرئاسة. والانتخابات، هي الاخرى، ستأتي نتيجة الحل السوري ـ العربي، فيكون الرئيس الجديد نتيجة للحل بدل ان يكون اداة له.

التطورات العربية

اما التطورات العربية للازمة اللبنانية خلال الساعات القليلة الماضية، فيجب ان تفهم في ضوء المعطيات الآتية:

اولا ـ موقف العراق الذي دعا جامعة الدول العربية الى مناقشة الازمة اللبنانية في الوقت الذي اكد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق اثر زيارته للسعودية ضرورة ايجاد صيغة عربية لحل الازمة اللبنانية.

وفي هذا الصدد لوحظ أمس ان الشيخ بيار الجميل طالب هو الآخر ـ بعد جنبلاط ـ بتحرك الجامعة العربية من أجل ايجاد الحل، ولو جاء ذلك متأخرا سنة...

ثانيا ـ الكلام الذي تردد امس في الاوساط الديبلوماسية حول احتمال زيارة شخصية سعودية مرموقة لدمشق لاجراء اتصالات تتعلق بالازمة اللبنانية. وتضيف هذه الاوساط ان الملحق العسكري السعودي في بيروت استدعي الى الرياض على جناح السرعة في مهمة استشارية. وتضيف الاوساط ذاتها ان السعودية ربما حاولت تسهيل مهمة سوريا لمساعدة لبنان امتياء انما ضمن تفاهم تؤمنه الرياض بين دمشق وبغداد من جهة وبين دمشق والقاهرة من جهة أخرى.

ثالثا ـ اجتماع مجلس الامن القومي المصري برئاسة الرئيس انور السادات والذي خصص جزء كبير منه للبنان على رغم تكتم الاوساط المصرية حول موضوعه.

رابعا ـ تبذل مساع مع مصر والعراق لعقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية، على ان يكلف المجلس سوريا دخول لبنان عسكريا لحل الازمة اللبنانية.

خامسا ـ اللهجة التصعيدية الصادرة من تل ابيب حيث صرح اسحق رابين ان اسرائيل تنظر الى "التدخل العسكري السوري في لبنان نظرة الخطورة القصوى". وقال رابين ان "الخط الاحمر" الذي حددته اسرائيل ليس بالضرورة خطا جغرافيا، بل هو في الوقت ذاته "خط يتعلق بحجم التدخل واهدافه".

سادسا ـ عاد امس الى بيروت المبعوث الفرنسي السيد جورج غورس بعد زيارته لدمشق. وسيمكث غورس ساعات قليلة في العاصمة اللبنانية ويتحدث في مؤتمر صحافي عن نتائج مهمته قبل سفره الى باريس.

معركة الرئاسة

في غمرة التطورات العربية وانعكاساتها المحتملة في حال لجوء العدو الاسرائيلي الى التصعيد الحربي بعد التصعيد الكلامي، دار البحث عن الرئيس البديل في حلقة مفرغة وزاد التخوف من ان تقفل جبهات القتال ابواب معركة الرئاسة. ومع ذلك فقد قالت اوساط مقربة من قصر الزوق، انه بات مؤكدا ان يوقع الرئيس فرنجيه قانون تعديل المادة ٧٣ غدا السبت.

وتشير هذه الاوساط الى ان الرئيس فرنجيه تمنى ان يتم الانتخاب قبل ٤ ايار المقبل. وفي الوقت الذي نفت اوساط الزوق نبأ توقيع الرئيس قانون التعديل الدستوري الذي بثته احدى الاذاعات، اكدت من جهة اخرى ان الرئيس كامل الاسعد سيحدد، بعد توقيع فرنجيه القانون، موعد جلسة انتخاب الرئيس الخلف يوم الخميس المقبل او يوم السبت.

واكدت الاوساط المقربة من الرئيس كميل شمعون انه ماض في ترشيح نفسه للرئاسة وان كل ما يشاع من ان ترشيحه مناورة هو عار عن الصحة. وعلم ان اطراف الاجتماع الماروني في الكفور اتفقوا اول من امس على اعطاء شمعون الوقت اللازم لطرح فكرة ترشيحه للرئاسة على الكتل النيابية ومعرفة رأيها. ويتوقع ان يبلغ شمعون الرئيس فرنجيه والشيخ بيار الجميل والآباتي شربل قسيس في اجتماع يعقد اليوم في الكسليك بعد جناز "الجمعة العظيمة"، نتيجة هذه الاتصالات ليصار الى تبني ترشيحه اذا كانت النتيجة ايجابية.

الحزب القومي: المسيحيون في الجبل لا يؤخذون بالارهاب

قال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي لمجلة "الصمود" "ان الوقوف ضد الخط السياسي الذي يريد تفجير الفتنة لا يعني الوقوف ضد هذه الفتنة الطائفية او تلك (...) ان رصد الفتنة وفضحها وادانة مرتكبيها ليس موقفا طائفيا بل موقف قومي لمصلحة الجميع، خصوصا المسيحيين لانه يميز ويفرق بينهم وبين المتآمرين الذين يدعون تمثيلهم ليستغلوا الطائفية بلوغا لمآربهم".

واعتبر رئيس الحزب القومي "ان المؤامرة الدولية توسلت تناقضات النظام اللبناني الطائفية والطبقية، فالصراع كان قوميا في الاساس لكنه استظل العقد الطائفية القائمة".

ولاحظ "ان الجماهير المسيحية في الجبل ليست مع الانعزاليين بل هي خاضعة لارهابهم ولا يجوز ان تؤخذ بالارهاب بل بالحوار والاقناع (...) فلا تحرق القرى ولا تنهب البيوت حين تسيطر القوى الوطنية على موقع او مدينة او قرية".

واستنتج "ان النضال ضد النظام لا يكفي ان يكون مسلحا بالبندقية وانما يلزمه برنامج جذري ضد الحلول المطروحة وحركة قومية تقدمية مؤهلة ماديا ومعنويا لتحمل مسؤوليات البديل".

الجبهة الشعبية تحذر

من جهة اخرى حذر السيد بسام ابو شريف الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من "مؤامرة اميركية تستهدف منع الحركة الوطنية والمقاومة من تحقيق انتصار سياسي".

وقال "ان الجماهير اللبنانية ستحبط كل حل لا يأخذ في الاعتبار مطالبها وحق المقاومة في العمل ضد العدو الصهيوني، وربط بين "المؤامرة الدائرة في لبنان والتآمر المصري التونسي على الثورة الليبية"، وخلص الى دعوة "الشخصيات المسيحية الواعية الى حماية جماهير المناطق من الاحزاب الفاشية".

نداء المثقفين الى مثقفي العالم والبلاد العربية

وجهت "جمعية المثقفين اللبنانيين" الى مثقفي العالم نداء جاء فيه:

"ان استغلال القوى الخارجية، العربية منها والعالمية، لطرح خلافاتها في هذا الجزء من العالم جعل من البلد جحيما لا يمكن اي مفكر او عاقل او مثقف ان يعيش فيه. فقد سادته الفوضى والهمجية واصبحت شريعة الغاب تتحكم فيه ولم يعد اليمين يمينا ولا اليسار يسارا. ان كل القيم التي يقوم عليها اليمين واليسار قد زالت واصبح لبنان بلدا يسيطر عليه كل حامل سلاح لا رادع له الا القوة التي يمكن ان يواجد بها".

وخلص النداء الى مناشدة مثقفي العالم كله "الضغط على الحكام من اجل حل الخلافات العالمية خارج هذا البلد الصغير الذي دخلته احقاد الناس كلها ومن كل الاقطار". وخص بالمناشدة مثقفي العالم العربي "ليكونوا اداة ضاغطة على الحكام العرب الذين يطالبون بالحق العربي في الوقت الذي يقدمون نموذجا مشوها لحضارتهم من خلال صورهم التي برزت في هذه الاحداث الدامية".

مانسفيلد: لا أؤمن في تدخل خارجي في لبنان

واشنطن ـ وصف ـ صرح امس السناتور مايك مانسفيلد انه يعارض كل تدخل عسكري خارجي في لبنان. وقال للصحافيين: "انني لا أؤمن في اي تدخل خارجي" من اجل حل الازمة اللبنانية.

ونفى مانسفيلد الانباء التي نسبت اليه داعية الى انشاء قوة دولية مؤلفة من عناصر عربية واسرائيلية لاعادة الهدوء الى لبنان. وقال: "لا يمكنني ان اتصور وضع الاسرائيليين والعرب معا. ان ذلك يشبه وضع نحل بين دبابير".

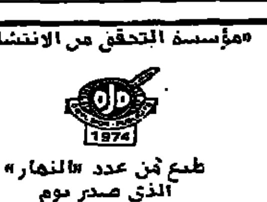
واشار الى انه اذا كانت هناك قوة دولية يجب ان تتدخل في لبنان، فعلى الامم المتحدة ان ترسل هذه القوة.

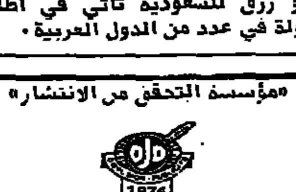
السناتور ابو رزق في السعودية

بغداد ـ واع ـ وصل الى الرياض امس من صنعاء السناتور الاميركي جيمس ابو رزق في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق بضعة ايام.

وقالت اذاعة الرياض ان زيارة ابو رزق للسعودية تأتي في اطار جولة في عدد من الدول العربية.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»





طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ١٥ نيسان ١٩٧٦ ٥٨٤٠٠ نسخة.

هكذا من الأصل